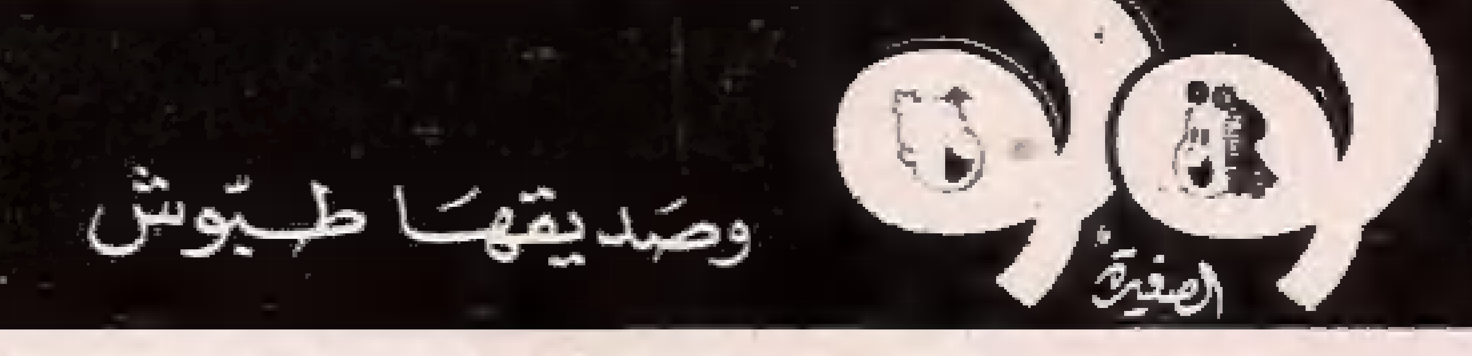

لولو
٣
صديقة طبوش



سلسلة شهرية
تصدر عن شركة

المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير:
ليلى شمال

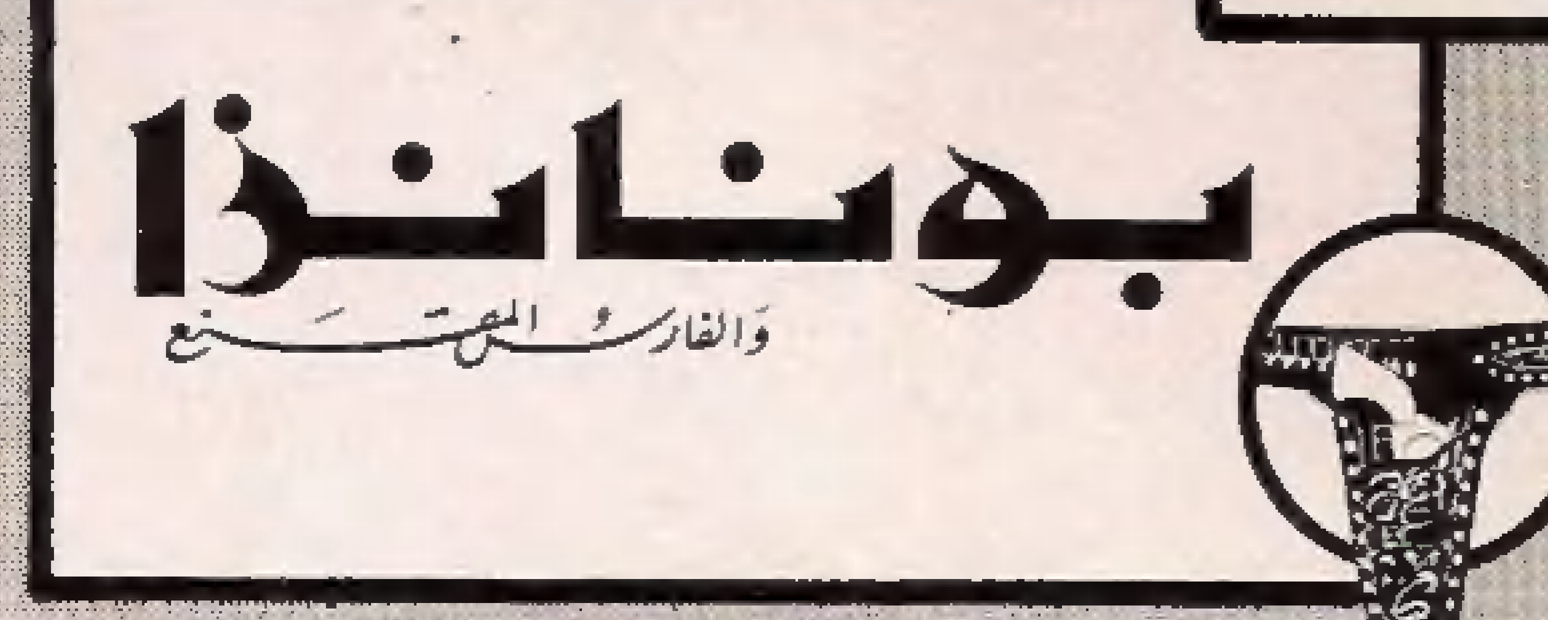
طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل



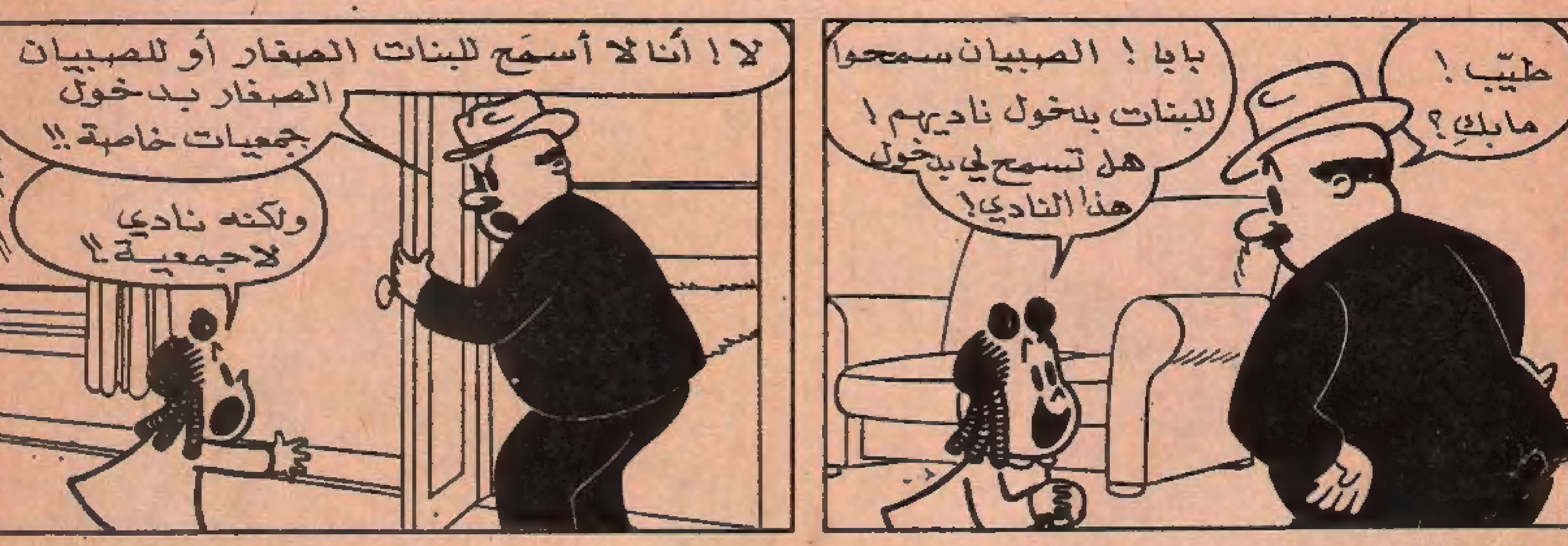
ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س
العراق ٣٥ فلسًا - الأردن ٣٥ فلسًا - الكويت ٥٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١٥ غرشًا - البحرين ٧٥ فلسًا
قطر ٧٥ بيزة - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٢٤٠١١ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦

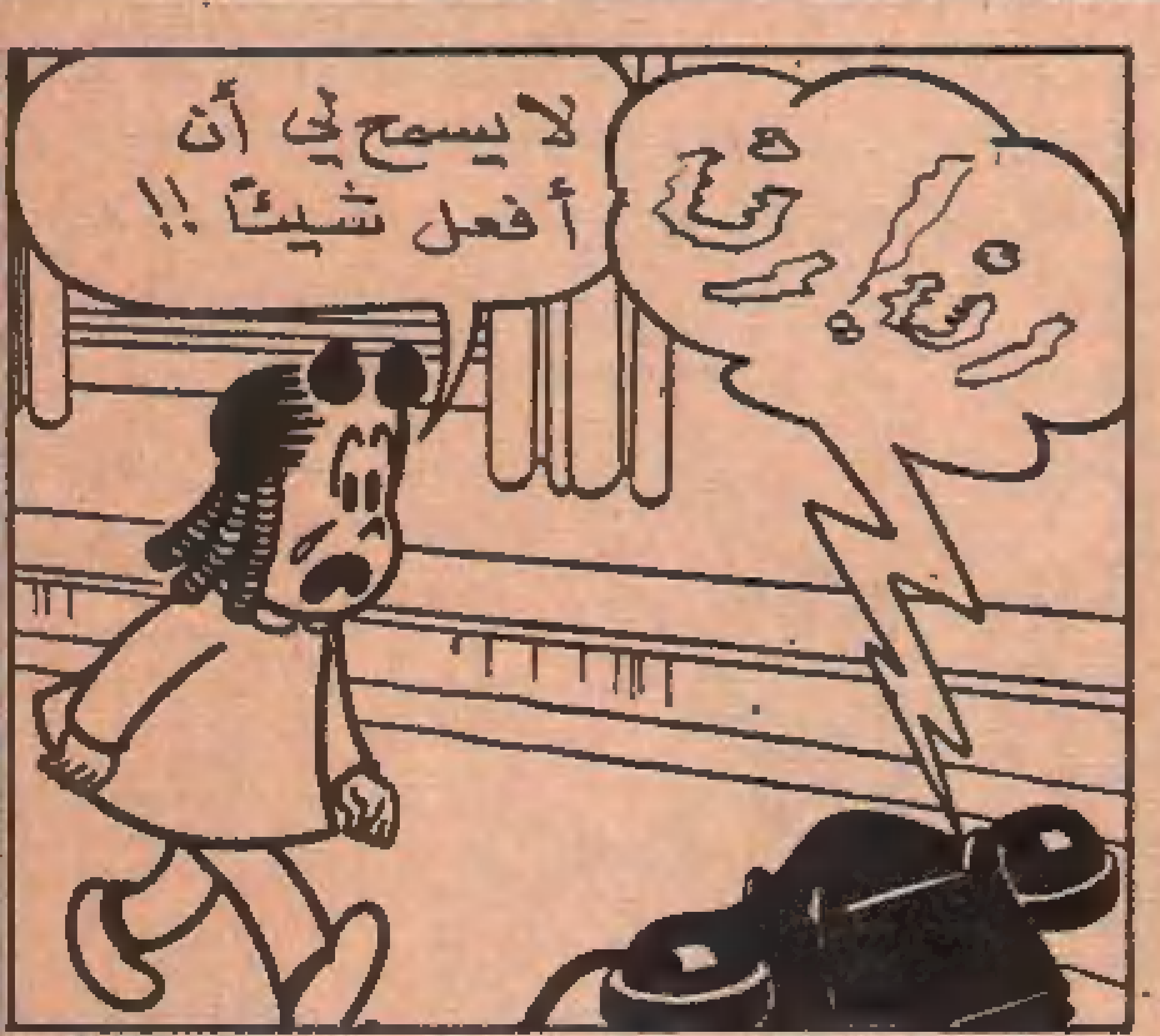



لولو
الصغيرة
و
أبو زهرة
و
الشبكة السرية
لا يا لُولو! أنا مستعجل الآن!
ولكن يا بابا! أريد أن أتحدّث معك دقيقة فقط!


طيّب! ما بكِ؟
بابا! الصبيان سمحوا للبنات بدخول ناديهم! هل تسمح لي بدخول هذا النادي؟
لا! أنا لا أسمَح للبنات الصغار أو للصبيان الصغار بدخول جمعيات خاصة!!
ولكنه نادي لا جمعية!


عظيم! البنات والصبيان الصغار لا ينتمون إلى الجمعيات!
نادي! نادي يا بابا!


ما رأيكِ بهذا يا لُولو! حين يسمح لنا الصبيان بدخول النادي يقول السيّد بابا لا!!


لا يسمح لي أن أفعل شيئاً!!

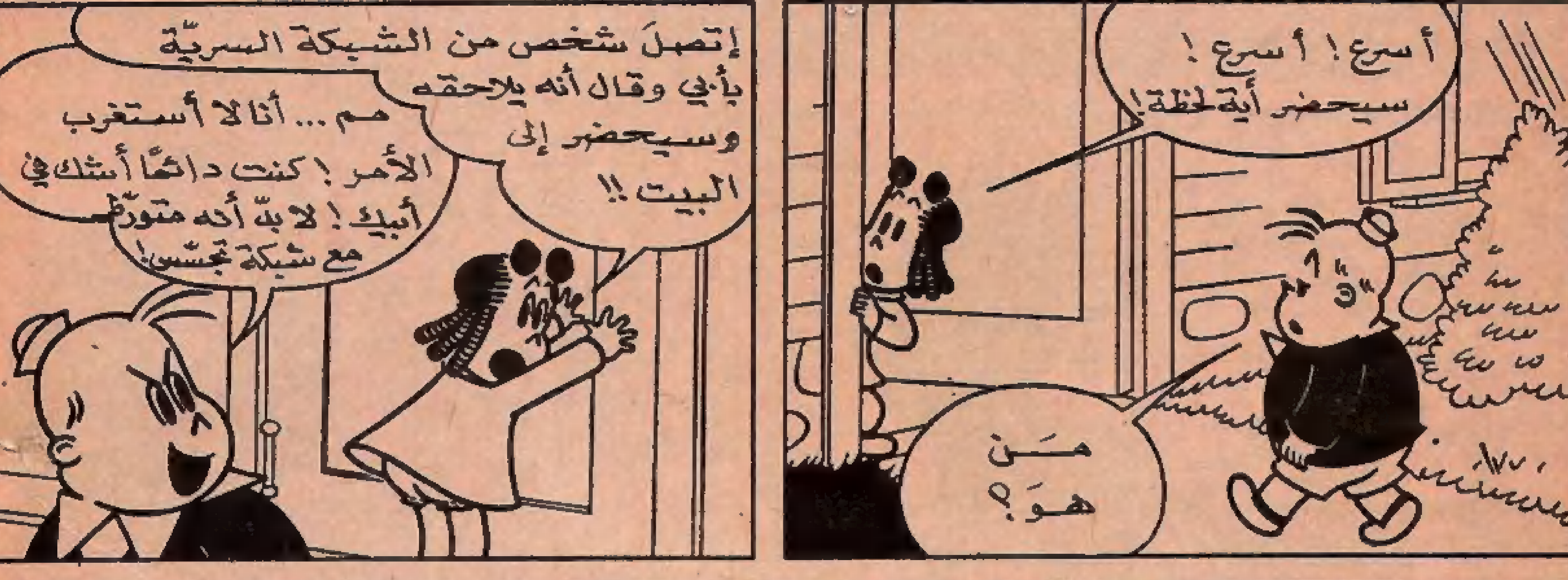

ألو! بيت السيّد عزيز؟ أريد أن أتكلّم معه!!
تقصد بابا! لقد خرج الآن.. لا... لا أعلم متى يَرجع!!


أرجوكِ أن تقولي له إذا رجع قبل وصولي أن أحد أعضاء الشبكة السرية وجده أخيراً وقرّر مصيره... ها! ها!
ماذا تقول؟ الشبكة السرّية؟
نعم! سيفهم أبوكِ ماذا أعني! ها! ها!!


الشبكة السرّية تلاحق أبي !!


يجب أن أتصل "بطبوش" !


ألو ! "طبوش" ! "لولو" تتكلّم ! إحضر حالاً أرجوك ! إنها مسألة حياة أو موت !!
أراهن أن الموضوع سخيف جداً !!


أسرع ! أسرع ! سيحضر أية لحظة !
مـَن هـوَ ؟
إتصلَ شخص من الشبكة السرّية بأبي وقال أنه يلاحقه وسيحضر إلى البيت !!
حم ... أنا لا أستغرب الأمر ! كنت دائمًا أشك في أبيك ! لا بدّ أنه متورّط مع شبكة تجسّس !


قد يخفي أمره عنكِ ولكن لا يمكن أن يلعب هذه اللعبة معي أنا !! أنا "طبوش" الذي يستعمل الطرق العلمية في القبض على المجرمين !!
أيّة ... أيّة طرق علميّة ؟
ألم تلاحظي مثلاً أن عيني أبيكِ كحبّات الفاصوليا ؟ أصحاب هذا النوع من العيون مجرمين بطبيعتهم !
ولكن عيني أبي لا يشبهان حبّات الفاصوليا !


عنده أكبر عينين صغيرتين في العالم !
سأتصل بالشرطة !


يا مجنونة ! هل تعلمين ماذا يحدث لو اتصلت بالشرطة ؟
ما ... ماذا يحدث ؟


سيحضرون ويطمسون البصمات ألا تعلمين أن التحرّي الخاص هو الذي يكتشف مثل هذه الأمور ويحلّ المشاكل ؟ ألا تذهبين إلى السينما ؟
طبعًا ! أذهب كل سبت معك أنت !!


لحظة من فضلك... دعيني آخذ شخصية "أبو زهرة"!
أتريد مساعدة؟


سيصبح أبو زهرة ذئباً مفترساً!
وماذا ينفع مسدس الماء؟

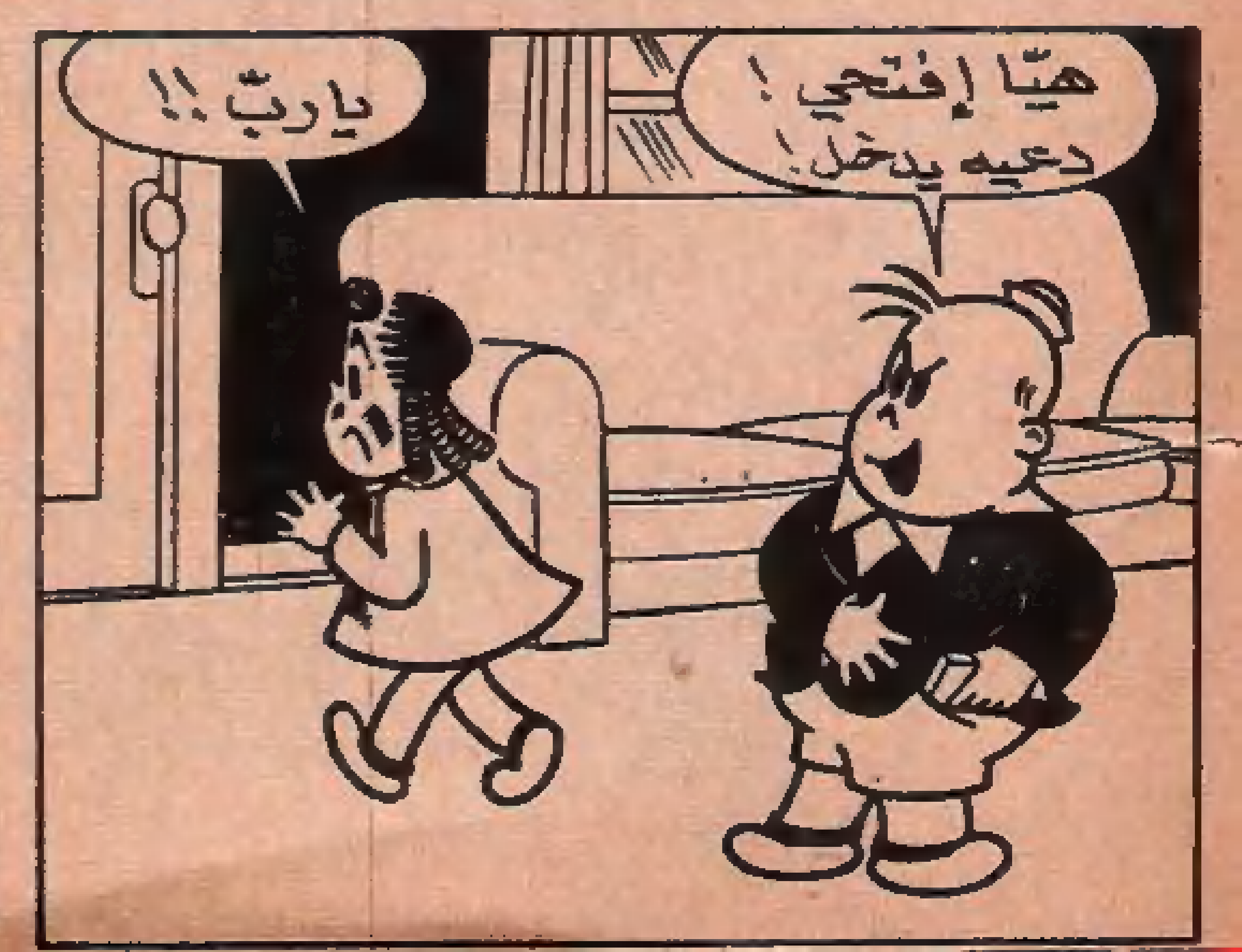

لا تدخلي بشؤوني ... أرجوك ... هل عندكِ فستان قديم لا يهمك أمره إذا توسّخ بالحبر؟
عندي فستان قديم لا ألبسه!


إذن البسيه بسرعة!
لا أدري لماذا ولكن ...
لا تجادليني.. أنتِ نفذي واتركيني أفكر في هذا البيت!


أنا مستعدة!
عظيم! إحضري المحبرة!!


يا سلام يا طبّوش! إنكَ تدهنني بالحبر!
لا تتحركي!


الآن نحن على استعداد!
رن..!!
الجرس!


هيّا إفتحي! دعيه يدخل!
يا ربّ!!


مرحبًا! أنا... أنتِ! ما بالكِ كأنكِ اغتسلتِ بماء الحبر؟
إحمْ!!


كنا نلعب ... ومن هذا المسدّس انطلق الحبر !!
ياي! لا تصوّبيه نحوي!

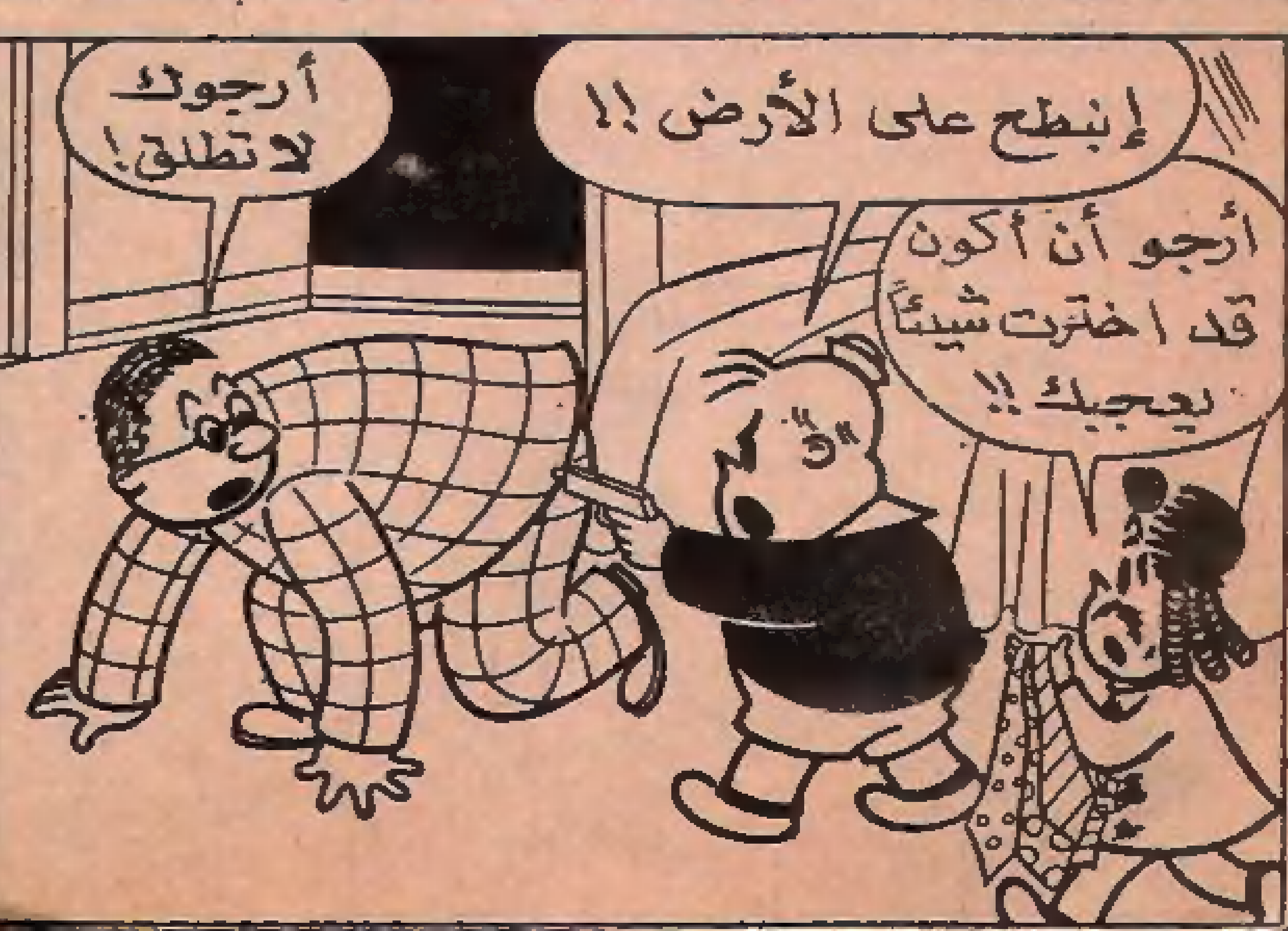

طيّب! على شرط! دُر واصعد الدرج !!
إسمع أرجوك! بدلتي جديدة!


فوق! فوق! أول غرفة على اليمين! هيّا!
لاشك أن هذا الولد مجنون يجب أن أطيعه حتى لا يطلق المسدّس عليّ ويجري الحبر على بدلتي!

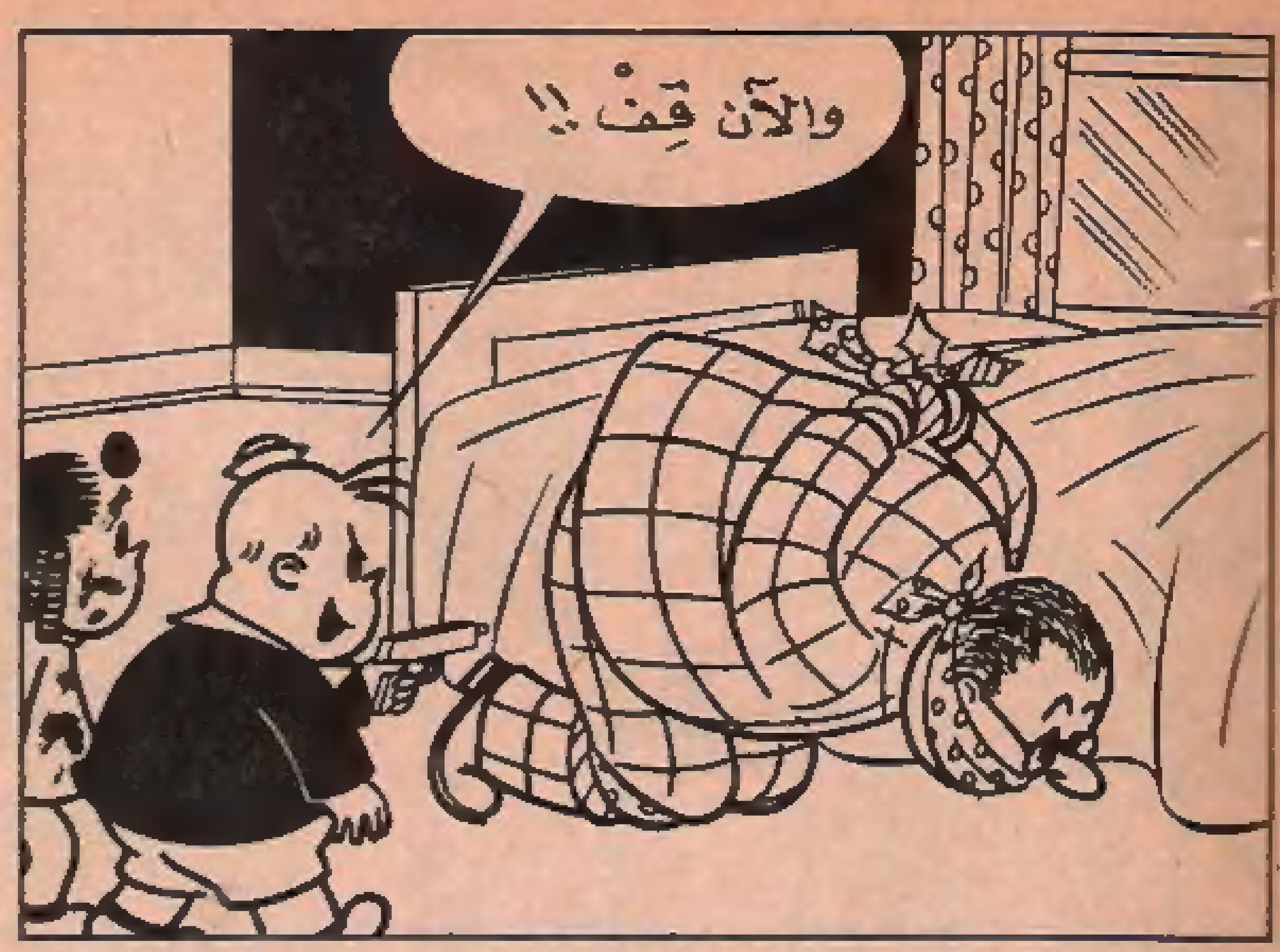

لولو*! أربطيه!
بـ... بماذا؟!


إستعملي رباطات عنق والدك!
إسمع! لا! هل جننت؟


إلى الوراء!
لا تطلق أرجوك!


إنبطح على الأرض !!
أرجوك لا تطلق!
أرجو أن أكون قد اخترت شيئاً يعجبك !!


خلص يا طبّوش*..! فهو مربوط جيداً !!
يجب أن أربط فمه لكي لا يصرخ فيسمعه الجيران !!

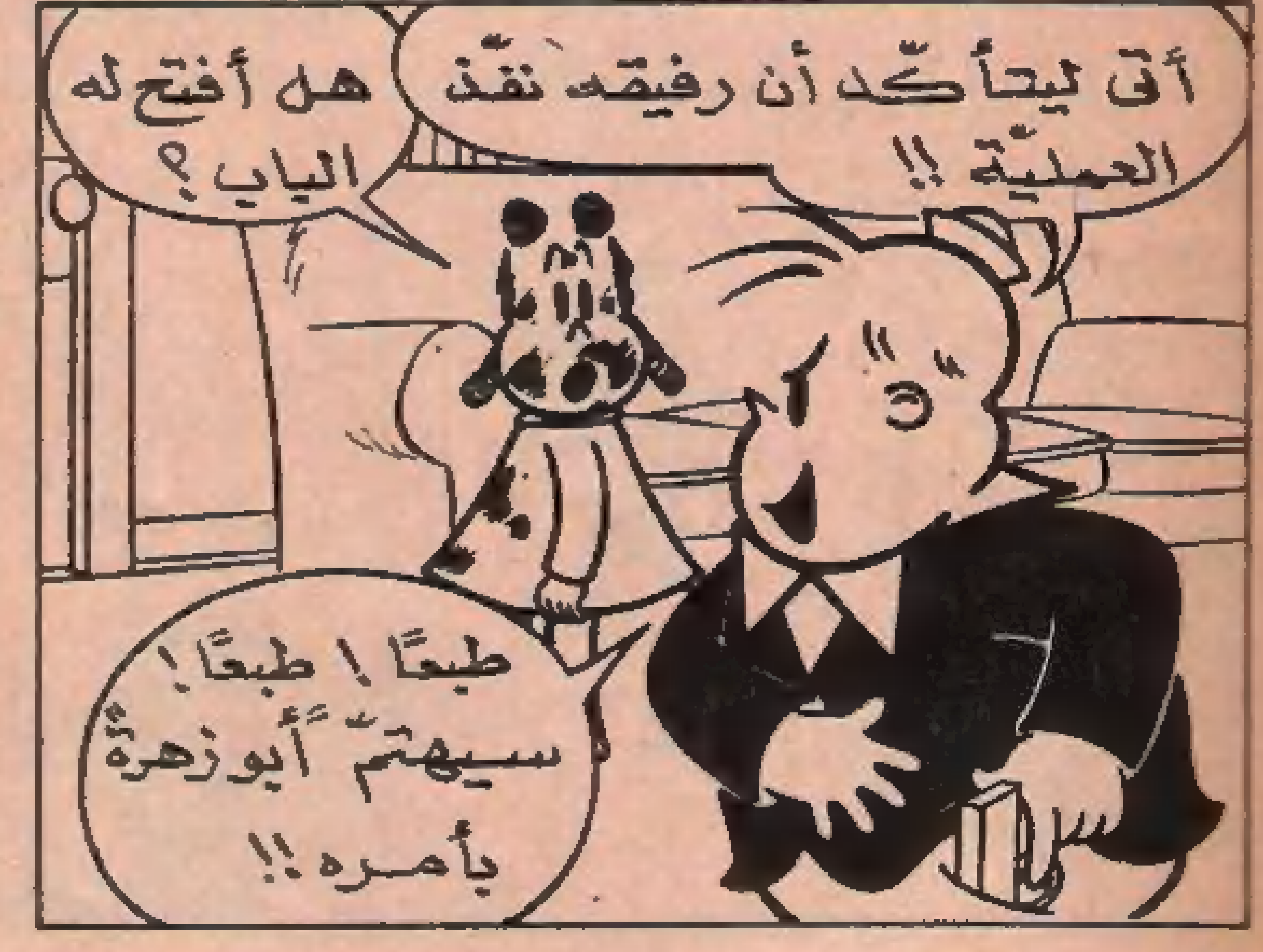

والآن قِفْ !!


إقفز هناك ... وادخل الخزانة !!
إيّاكَ أن تلمس شيئاً في الخزانة!


أعتقد أننا انتهينا منه في الوقت الحاضر!


يمكننا الإتصال بالشرطة الآن !!
أسمع صوت الجرس يا طبّوش!


إنه بائع رباطات العنق! (كرافتات)
ها! ها! هذا عضو آخر من أعضاء الشبكة السريّة! لقد جاء متنكراً!

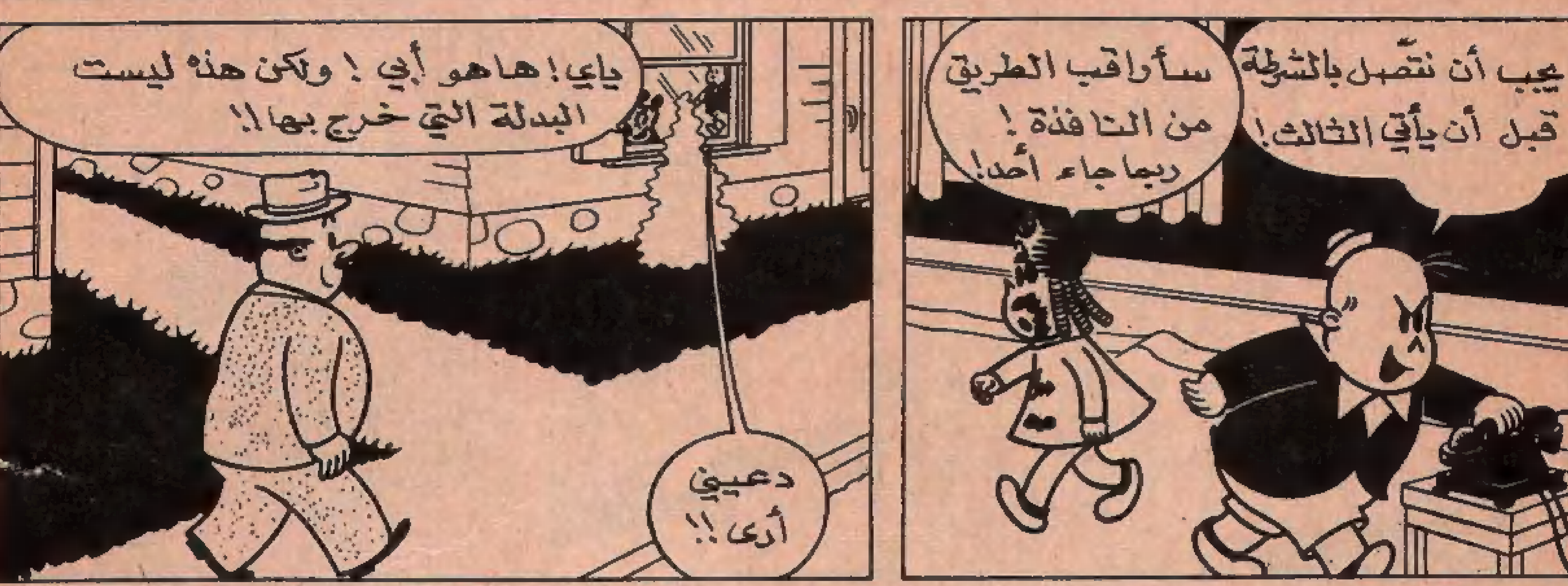

أريد أن أتأكد أن رفيقه نفّذ العمليّة !!
هل أفتح له الباب؟
طبعًا! طبعًا! سيهتمّ أبو زهرة بأمره !!


مرحبًا يا صغيرتي! هل أنتِ تغتسلين بالحبر؟
لا و... غُن...
الحبر هنا في المسدّس يا سيّدي.!!


لا! أرجوكَ لا تُطلِق عليّ!!
طيّب! إلى الأمام سر.!!


إسمعوا يا صغار! ليس لديّ الوقت لألعب...
إلى الأمام سر... واحد- اثنين
إلى الأمام سر!


ما رأيك يا "طبوش"؟
عظيم! قف بسرعة!!
أدخل مع رفيقك في الخزانة!!
يا سلام! حصلنا على إثنين منهم!


يجب أن نتصل بالشرطة قبل أن يأتي الثالث!
سأراقب الطريق من النافذة! ربما جاء أحد!
ياي! هاهو أبي! ولكن هذه ليست البدلة التي خرج بها!!
دعيني أرى!!


إنه يلبس بدلة غريبة!!
صحيح! أنا مسرور من ملاحظتك يا "لولو"!


هذا ليس والدك بل أحد أعضاء الشبكة متنكراً بهيأة أبيك!

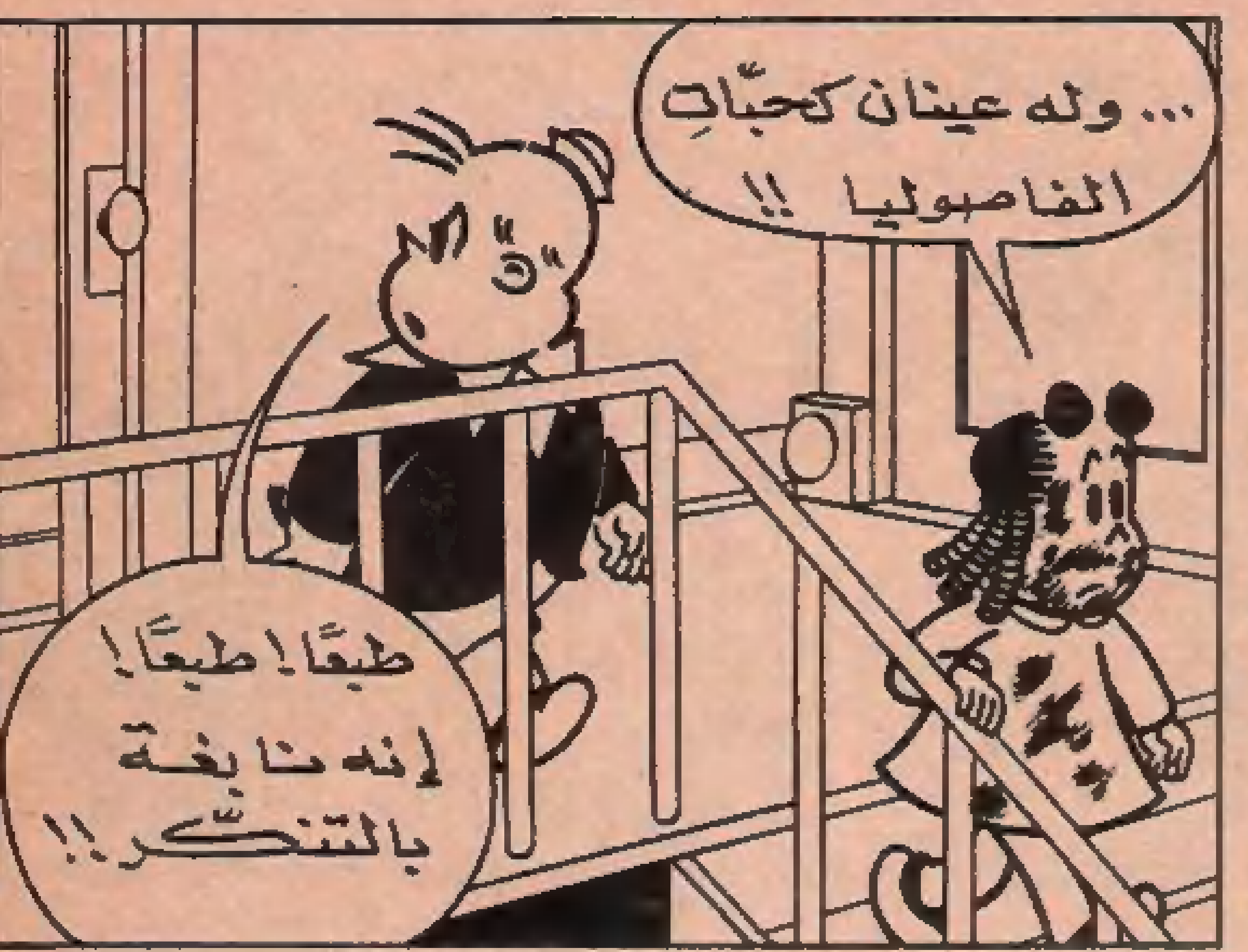

ولكن شكله مثل أبي تماماً!!
يظهر أننا نتعامل مع جمعية ذكية جداً!!


"لولو"! كيف وصل الحبر إلى ثيابك هكذا؟
وصل من هذا المسدس! حركة واحدة وسأطلق الحبر عليك!!
ياي! لا لا! أرجوك لاتفعل ذلك! إنها بدلة...
فوق! أسرع!!


إسمعني!
أسكُتْ! كلمة واحدة وسأطلق المسدّس!!
اسكُتْ!


أنت مدهشة يالولو! عافاك
ولكن شكله مثل أبي تماماً!!

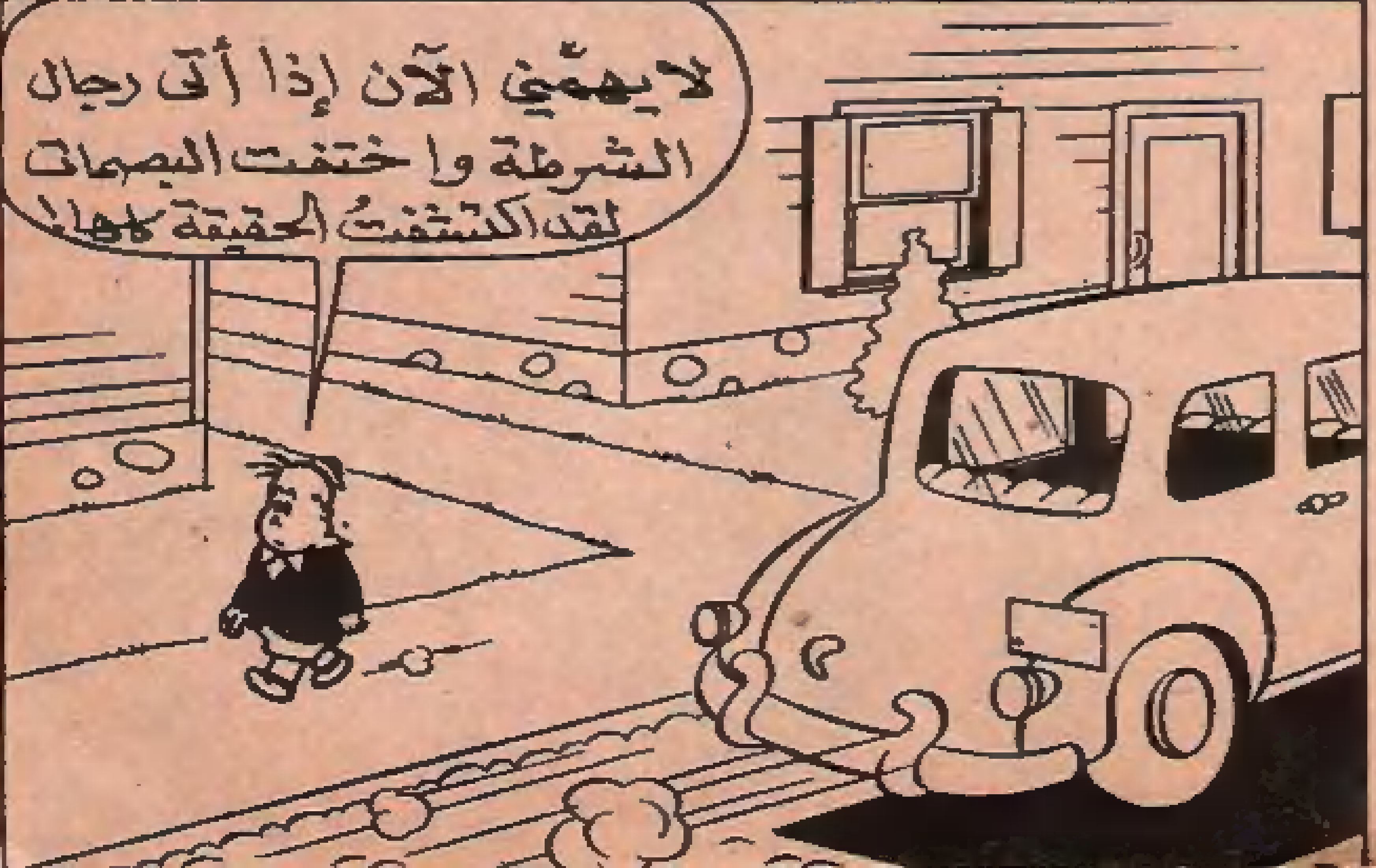

فهو يشبه أبي أكثر من أبي نفسه
في الخزانة! أدخل! بسرعة!!


... وله عينان كحبّات الفاصوليا !!
طبعاً! طبعاً! إنه نابغة بالتنكّر!!


أسرع ياطبّوش! لايمكننا أن نضع شخصاً آخر في الخزانة! لقد امتلأت!
آلو! الشرطة! "أبو زهرة" يحيّيكم! أحضروا بسرعة إلى بيت السيّد "عزيز" وستجدون مايسرّكم!


طيّب ... لقد انتهى عملي هنا يا "لولو"... سأخرج من البيت في جناح الليل!!
ولكننا في منتصف النهار! ألن تنتظر الشرطة؟


ها! ألا تعرفين شعور الشرطة حين يتدخّل التحرّي في قضيّةٍ ما؟ ألا تذهبين إلى السينما؟
طبعاً... أذهب كل سبت معك!!


لايهمّني الآن إذا أتى رجال الشرطة واختفت البصمات لقد اكتشفتُ الحقيقة كلها!


هل اتّصَلَ أحدٌ بنا ؟
نعم! تفضّلوا! إنهم في الخزانة! أسرعوا!


فهم ينتمون إلى الشبكة السرية وبعضهم يلاحق والدي!!
ها؟
يي؟


ماذا يجري هنا؟
أنا بائع كرافاتات جئت إلى هذا البيت كي...
مَن؟ كريم؟
إنه احتفال عظيم يا "عزيز"!


ماذا حدث يا "لولو"؟
مَن المسؤول عن هذه الفضيحة؟
هل أنت... والدي؟


طبعاً أنا والدك! ما الذي حدث؟ أخبريني؟
أنا الذي اتّصلت يا "عزيز"!
إتصل بك أحد أعضاء الشبكة السريّة وقال أنه سيأتي ليراك!


هل تذكر... حين كنّا في المدرسة سمّينا نادينا الشبكة السرية؟
عندما وصلتَ يا بابا لابساً هذه البدلة إعتقدت أن أحد الأعضاء متنكراً مثلك!!
مَن المسؤول عَن؟


لقد اشتريت هذه البدلة الآن ولبستها عند البائع!
سأرفع دعوى!!


قلت أنك بائع كرافاتات... لا تحتد! سأشتري منك ما يلزمني!!
تكرم! الشنطة تحت!!
الآن فهمت! حين كان والدي صغيراً كان هو أيضاً عضواً في النادي؟
النهاية



هَـنَـا
والخطر الحقيقي
والكاذب
لا تطمئنوا كثيرًا يا رفاقي
لأننا في مقاطعة خطرة !
نحن بعيدون عن البشر
بمسافات بعيدة !



الغابة مليئة
بالوحوش المفترسة!
أشعر أن عيونها
تحملق فينا من كل
الجهات !



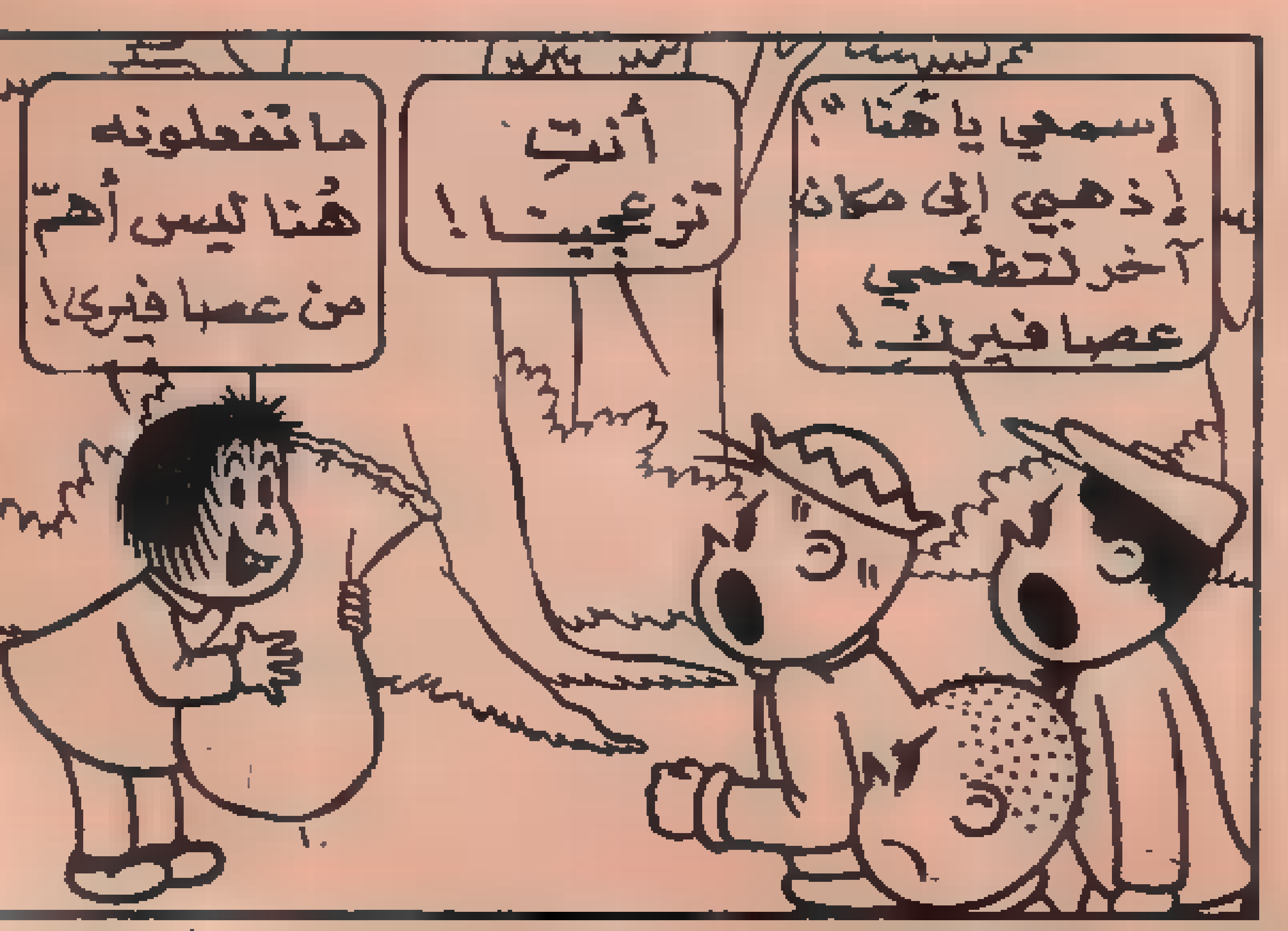
إنني أسمع صوت الأسنان
وتنهدات الحيوانات!
الأحسن أن نقف
وجهًا لوجه أمامها
حتى نراها !!



فكرة حسنة يا بديع! بهذه
الطريقة لا يمكن أن يغافلنا أحد
إنني أضحي بكل شيء
لأسمع صوت إنسان!
مَن؟
وت ... وت...
يا عصا فيري!



مَن؟
هَنا؟
ماذا
تفعل
هُنا؟
تعالي يا عصا فيري
الصغيرة! لقد أحضرت
كيسًا مملوءًا بالخير!!



إسمعي يا هَنا!
إذهبي إلى مكان
آخر لتطعمي
عصا فيري!
أنتِ
تزعجينا!
ما تفعلونه
هُنا ليس أهم
من عصا فيري!



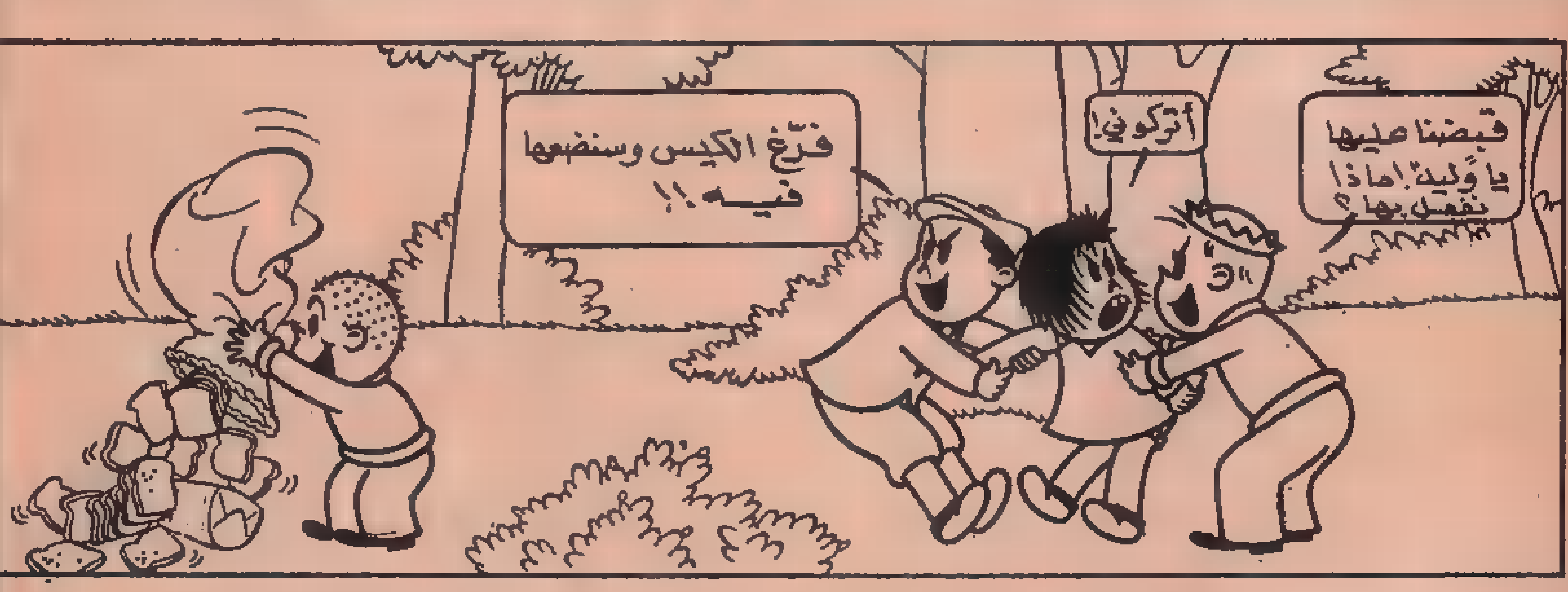
نحن نتخيّل أننا في خطر ولا يمكننا أن نفعل ذلك وأنتِ تتجوّلين في هذا المكان!
سأحاول أن أبتعد عنكم! إلى اللقاء يا أبطال!
والآن.. نحن نكاد نُهاجَم بالحيوانات المفترسة الهائلة!
لا يا راجي! إن هذا النوع من الحيوانات انقرض عن الأرض منذ زمن طويل!
صحيح؟
أعتقد أنها اختفت خوفاً منا؟! أليس كذلك يا وليد!
لا! لقد هربوا من درب حيوانات مفترسة مثلها!
إذن نحن في خطر مضاعف الآن!
سيهجم الفريقان علينا أحسن شيء أن نودّع بعضنا البعض!!
مع السلامة يا وليد!
الوداع يا بديع!.. آه..
وداعاً جميعاً! وداعاً!!
مرحباً يا أبطال!
مَن قالَ مرحباً؟
الستّ هنا؟
مَن فضلكم كفى ضجّة! إنكم تخيفون العصافير!!
كيف تريدين أن نشعر بالخطر وأنتِ تظهرين بيننا كلّ دقيقة؟
إذا كنت لا تعرف كيف تتجاهل وجودي هنا لا تلومني!
طيب احاولي أن تأتي مرة أخرى وسترين!
سنتخلّص منكِ إلى الأبد!!
طبعاً! أكيد!


سنتخلّص منها إذا أكلتها الحيوانات المفترسة
يه! ما هذا؟


ماهذه الأصوات الفظيعة؟
إنها تقترب منّا!


يجب أن نقفز من مكانٍ لآخر هرباً منها !!
إنني أرتجف خوفاً منها !!
لقد علقنا في منطقة خطرة بالفعل !!


إذا نجونا من هذه المصيبة سأ...
هاهو عصفور جائع!
طيّب! لقد حذّرناك ياهَنا! أمسكوها !!


قبضنا عليها يا وليد! ماذا نفعل بها؟
أتركوني!
فرّغ الكيس وسنضعها فيه !!


أتركوني لم أفعل شيئاً !!
ضعها كلها في الكيس!
لا نريد أن يبقى منها شيء خارج الكيس!


والآن كيف نتخلّص منها ؟
آمل ألّا يكون مانفعله مخالفاً للقانون يا وليد؟

ما أجبنك يا بديع! سنحملها إلى بيتها سليمة ونضعها على الباب! هذا كلّ ما سنفعله!
ياي!! أنظر لقد جاء صبيان الحي!

أنظروا مَن هُنا ؟
هذه هي فرصتنا لنرعبهم!
ما أجمل هذه اللحظة!

إسمعوا... قليلاً !!
أراهن أن في هذا الكيس طعام كثير !!
فيه ما يكفي جيشاً بكامله !!

إنتبهوا!
أسكت!
بعد أن نرى ما فيه سنهتم بأمركم !!










لولو
الصغيرة
والسيجار المفرقع
يجب أن أمرّ على "لولو" ربّما كان عندها كعكة أو حلوى أو أيّ شيء للأكل ...
واي
آه ... ماهذا؟!
يظهر أن "لولو" أكلت قتلة من أمّها !!
آي !!
سأدخل لأطيّب خاطرها!
واي ... آي هـ ... هـ ...
أهلاً ! أهلاً ! أتبكين يا اسفنجتي العزيزة؟
هل تريد لكمة على أنفك !
إسمعي ! أردت أن أسلّيك !!
ها! وتناديني اسفنجة !
هذه مداعبة ! لماذا تبكين ؟
ضربتني بدون سبب !!
طيّب ! لا تكرّري ما فعلت ولن يضربك أحد !!


لكنني لم أفعل شيئاً لأكرّره !!
طيّب ! لا تزمجري عليّ !! ما الذي لم تفعليه وضُربتِ من أجله ؟


السيجار الذي أعطيته لوالدي بمناسبة عيد ميلاده انفجر حين دخّنه !
ماذا ؟ ها ! ها ! ها ! ها ! هي ! هي !!


وما وجه الطرافة في الموضوع ؟
الحق أنني أعترف لكِ بالمقدرة هذه المرة ! لقد كنتِ رائعة ! يا لها من حيلة !


ولكن السيجار لم يكن من المفرقعات !!
كيف انفجر إذن ؟


لا أعلم !!
مِن أين حصلتِ عليه ؟

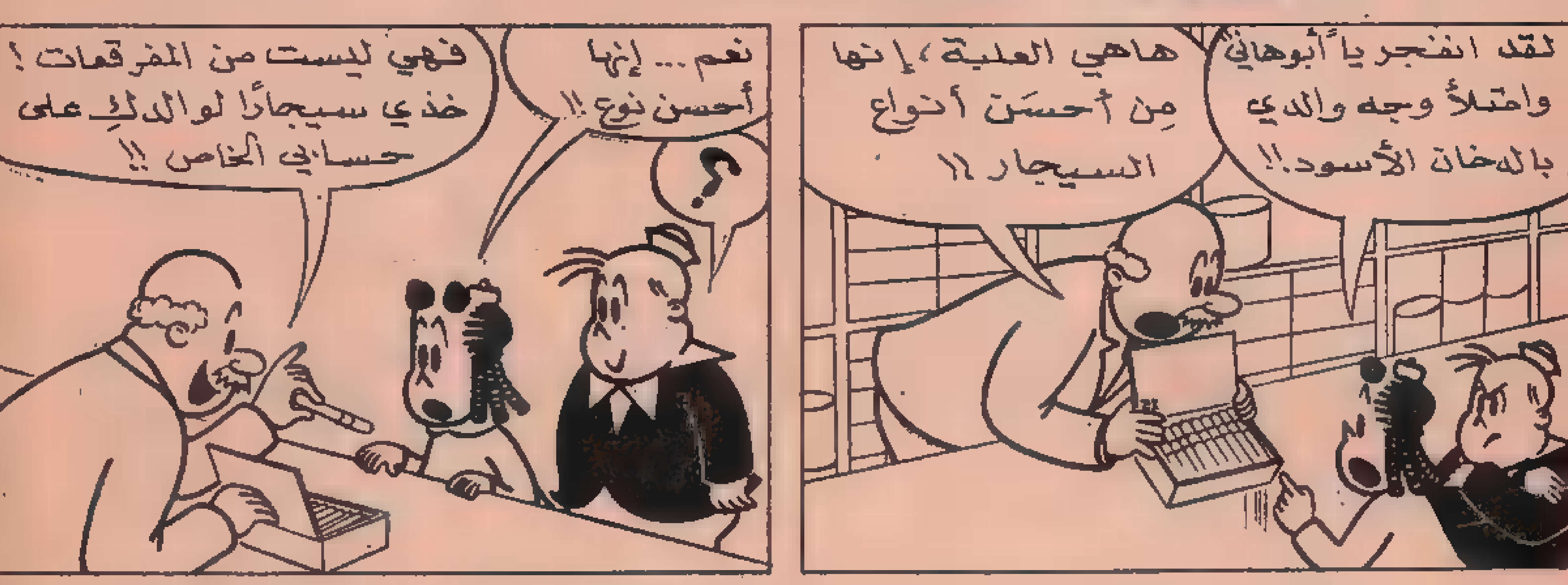

إشتريته مِن دكان «أبو هاني» !!
تعالي ! لنذهب عنده !!


أراهن أن "أبو هاني" أعطاكِ سيجاراً مفرقعاً بالغلط ! يمكنكِ أن تطالبي بدل أضرار بمبلغ مليون ليرة يا "لولو" !
صحيح ؟


طبعاً ! طبعاً ! دعيني أهتمّ بالموضوع !!
وماذا تريد ثمن أتعابك ؟



"يا أبوهاني" لقد بِعْتَ هذهِ الفتاة سيجاراً مفرقعاً فأهديته لوالدها!!
نعم؟
انفجر السيجار وَضُرِبتْ هذهِ الفتاة مِن أجْل ذلك!!
يكفي قلعت لي عيني!!
ولكن لا يوجد عندي مفرقعات في الدكان!!



لقد انفجر يا أبوهاني وامتلأ وجه والدي بالدخان الأسود!!
هاهي العلبة، إنها مِن أحسَن أنواع السيجار!!
نعم... إنها أحسن نوع!!
؟
فهي ليست من المفرقعات! خذي سيجاراً لوالدكِ على حسابي الخاص!!



غريبة! والدي يدخّن نفس النوع ولم ينفجر السيجار معه!!
لا أفهم السرّ في الأمر!!



أعتقد أنكِ بحاجة إلى مخبّر ذكي! سأهتمّ بهذه القضية!
هل تعرف كيف حدث ذلك يا "طبوش"؟

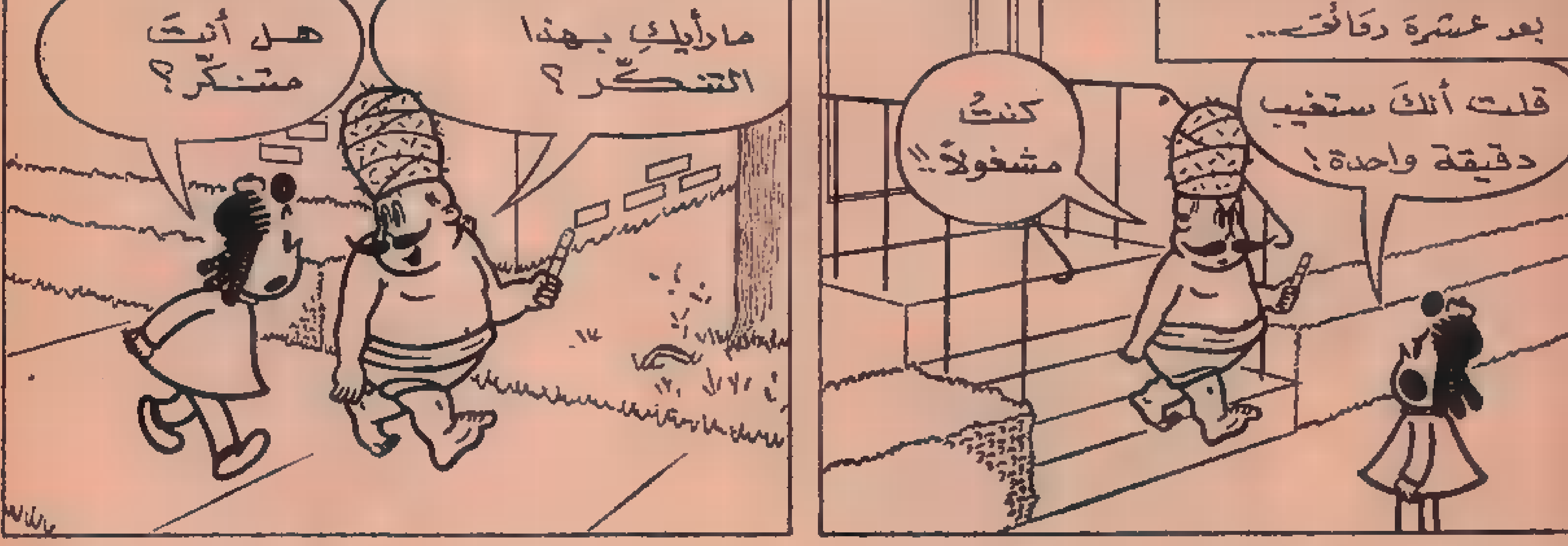


طبعاً! طبعاً! لقد أُبْدِلَ السيجار بسيجار آخر والمتهم أمامي!!
مَن؟ قل لي مَن هوَ؟

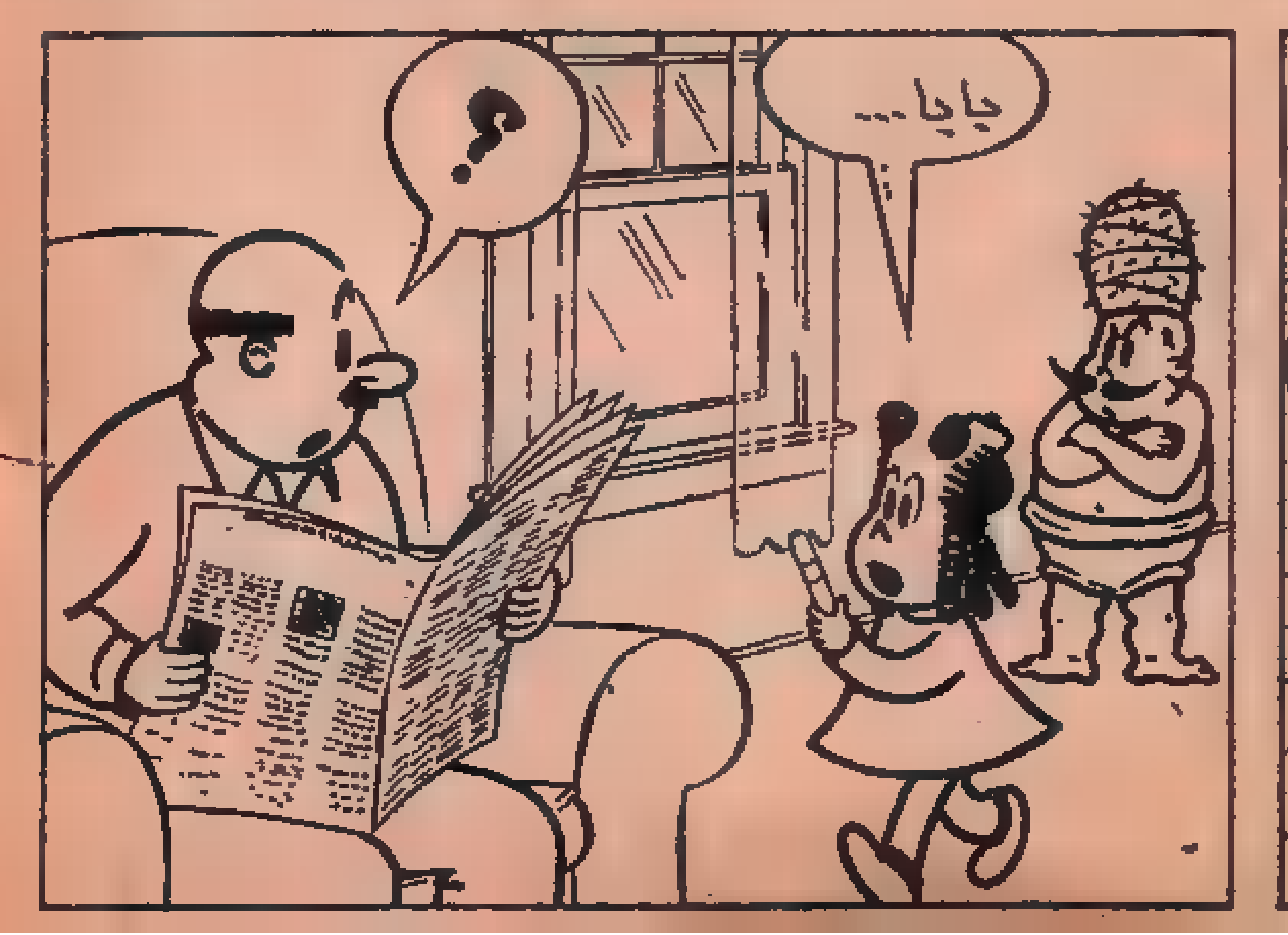


واحد قريب لكِ وعزيز جدًا... إنه والدكِ السيّد "عزيز"!!
ما أسخفك! ولماذا يريد والدي أن يدخّن سيجاراً متفجّراً!!

إسمي يا "تولو" ! كنتُ دائمًا أعتقد أن تصرّف والدكِ غريب ! وسأهتمّ بكشف القضية الآن !!
إخرس ! إنصرف ! أبي ليس غريبًا !
سنزي ! سنزي ! أعطني السيجار !
ماذا تنوي فعله ؟
إنتظري هنا ! سأغيب دقيقة واحدة !!
عجيب ! أعتقد أن "طبوش" فقد عقله حين فكّر أن والدي يبدّل سيجاره بسيجار مفرقع ثمّ يدخنه ثمّ








آسفة عمّا حدث لك... هذا سيجار بدل الأول! لقد أعطاني إياه "أبو هاني"!
مم... أرجو أن تكوني قد تعلّمت درسًا في الأدب!

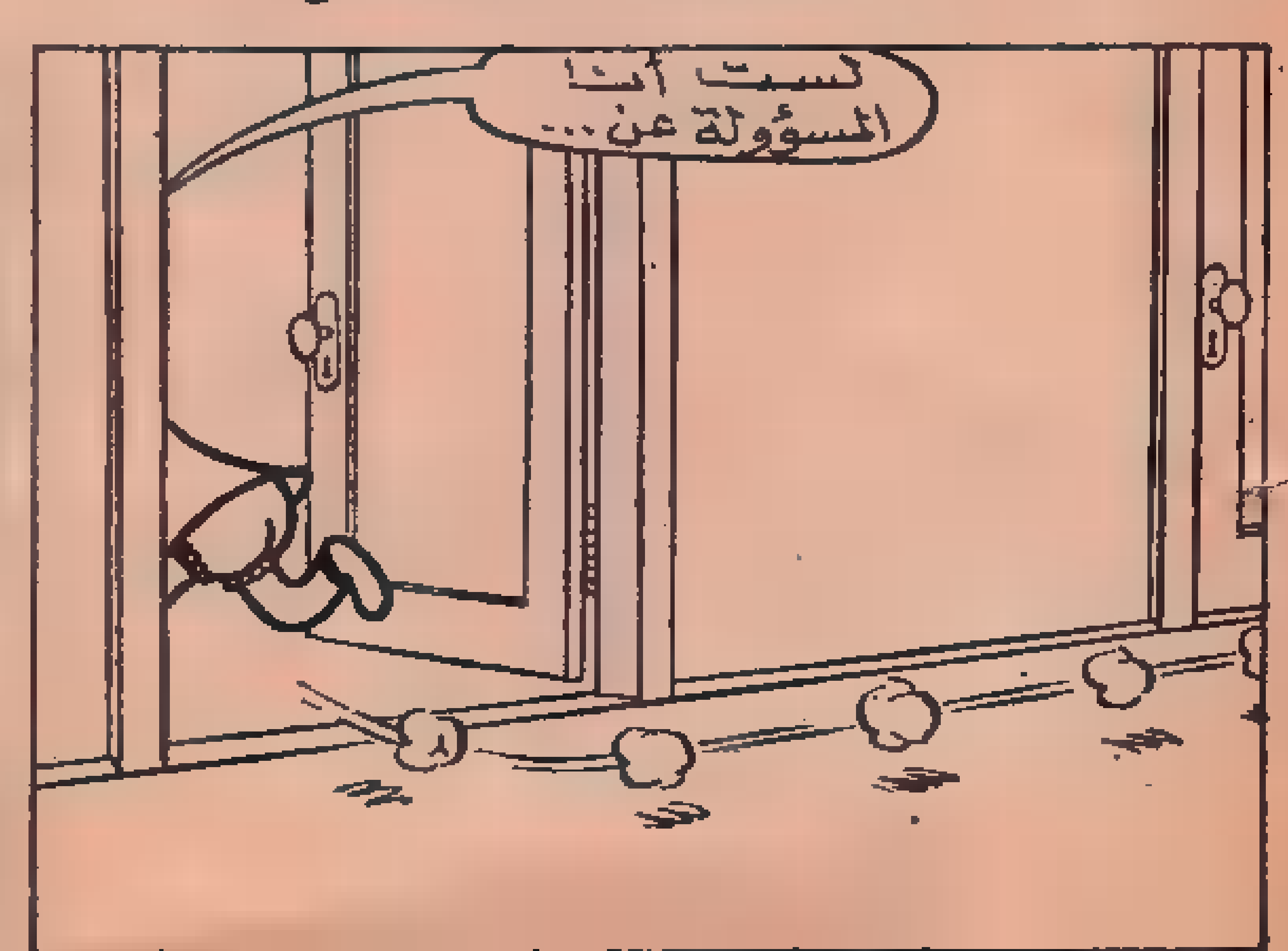

يجب على البنات الصغيرات أن يحترمن الوالدين!!
طبعًا يا بابا!!

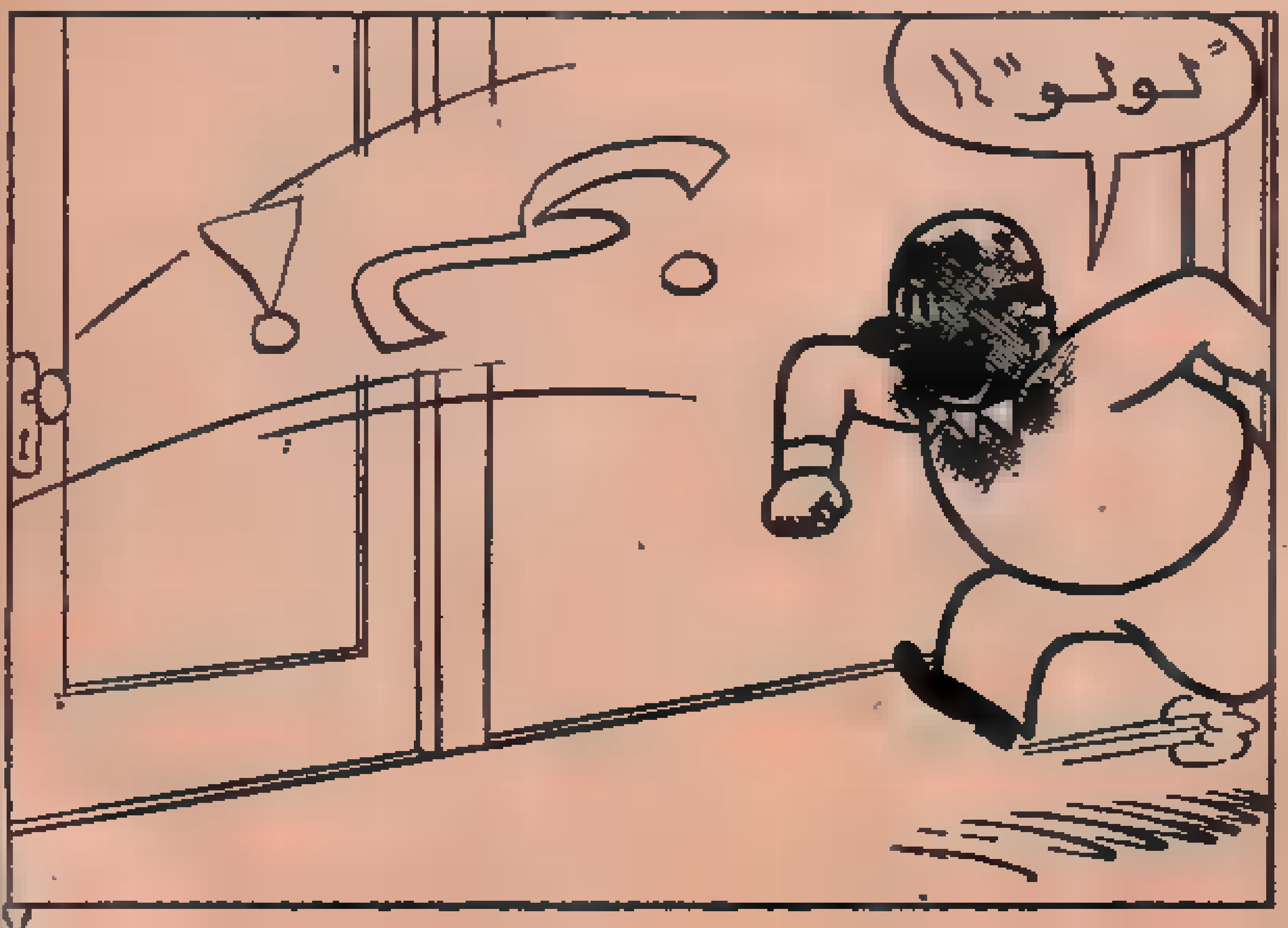

إن قصاصي لكِ آلمني أكثر منكِ!!
ولكنه لم يبكيك كما أبكاني!!



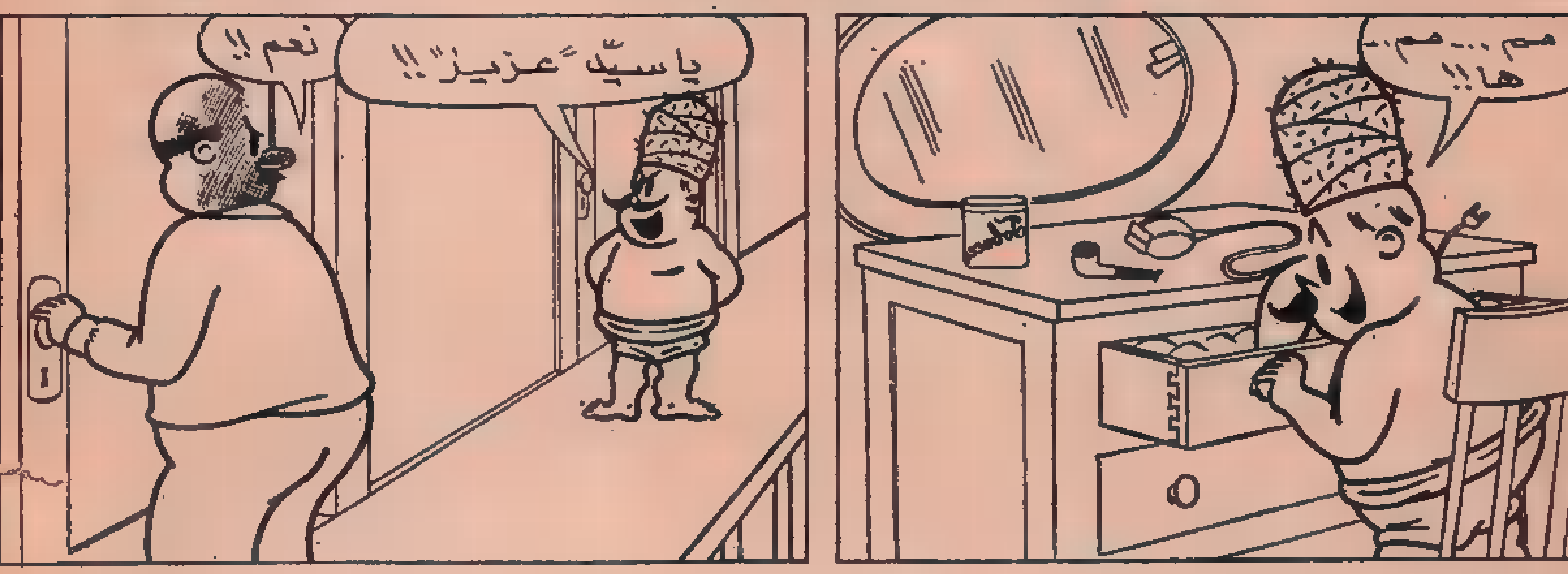

؟
ياي!!


لم أفعل شيئًا! أقسم لكم!!


لست أنا المسؤولة عن...


"لولو"!!

إفتحي الباب يا "لولو"!!
"لولو"!!





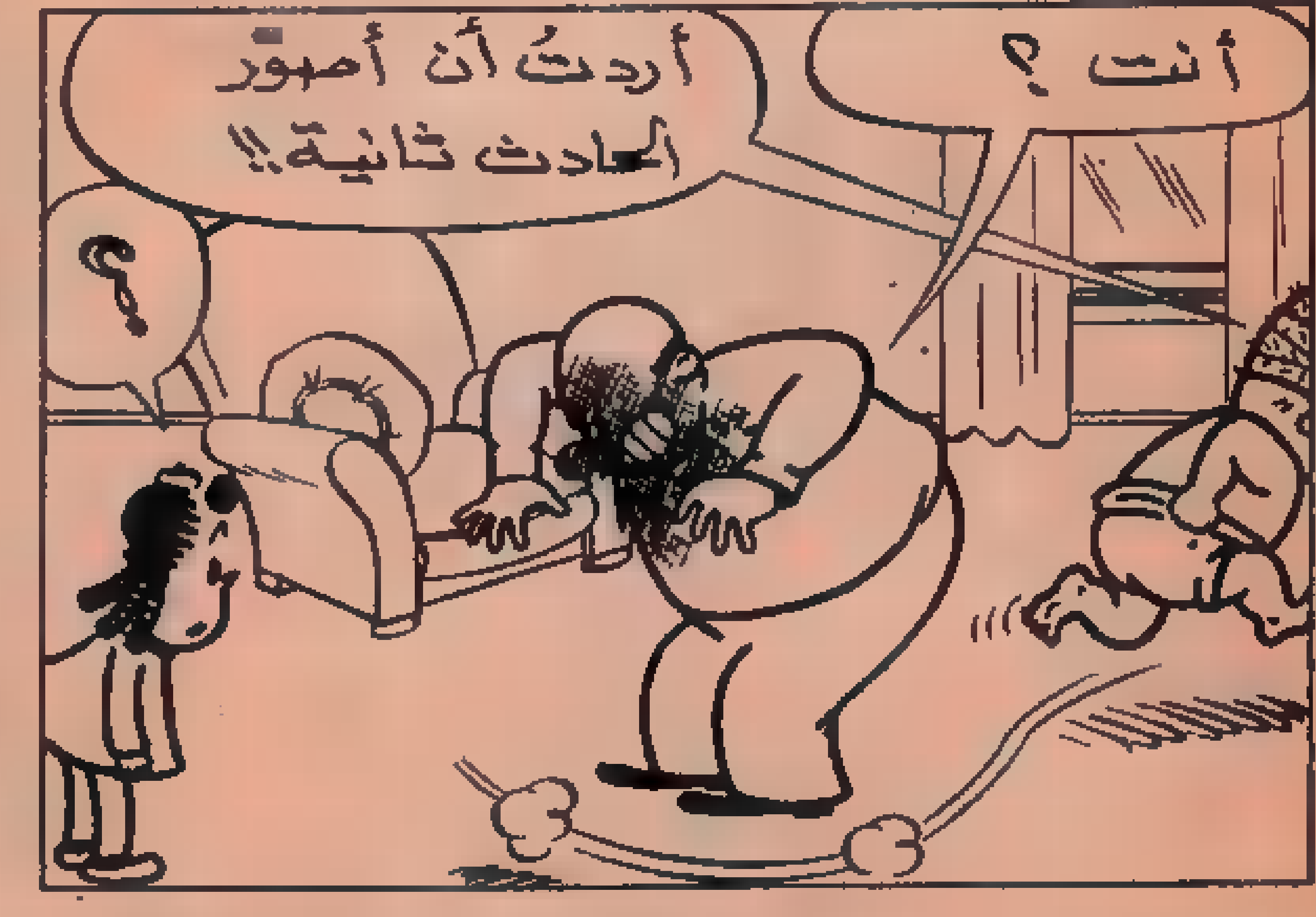


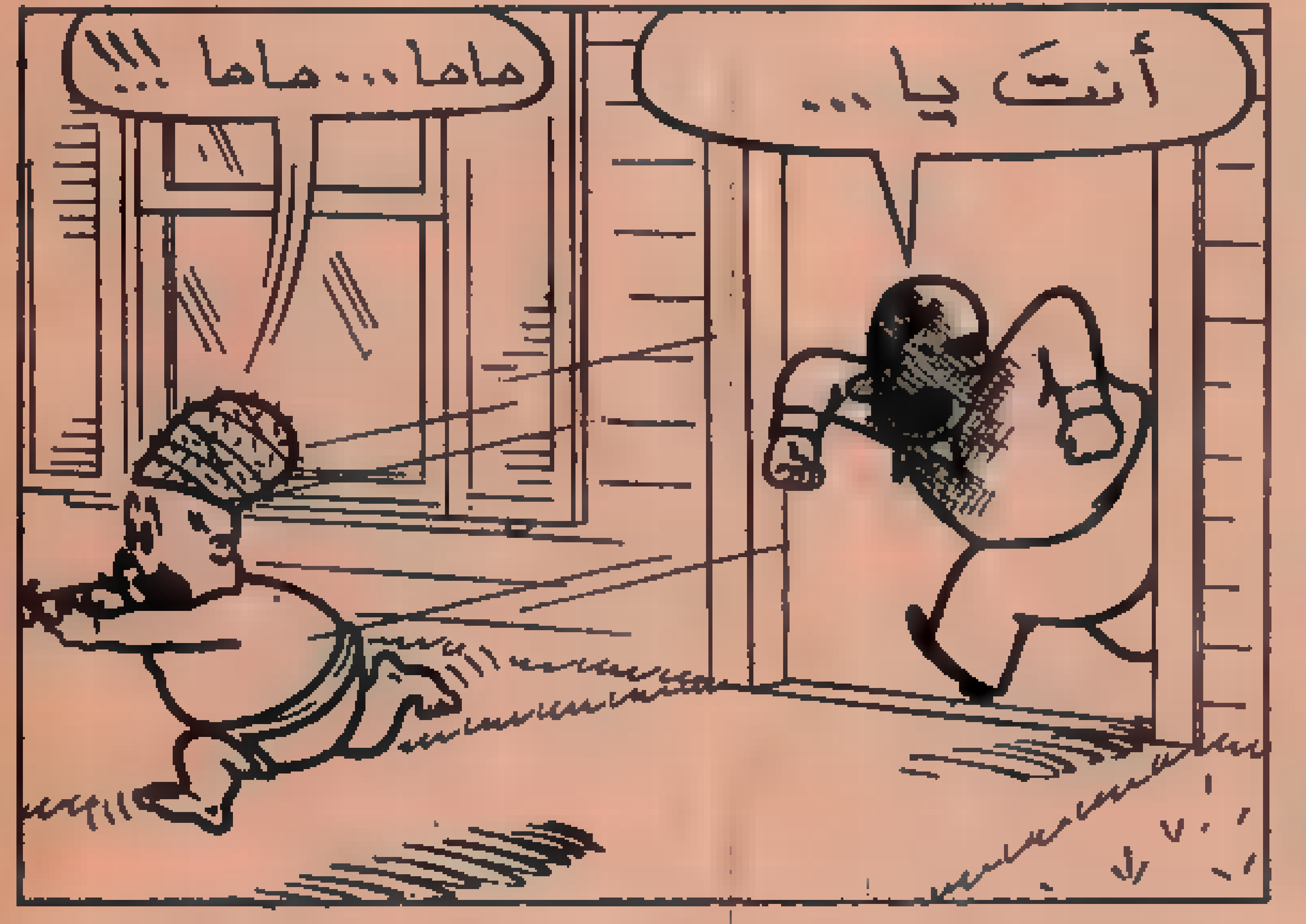

... وهل وضعت السيجار الذي أهدتك إياه "لولو" في مكتبك ؟
أ... نعم !


هذا السيجار الذي وجدته في المكتب هو نفسه الذي أعطتك إياه ولكنك وضعته مع السيجار المفرقع ودخنته بالغلط !
هل فعلت ذلك ؟


طيب... ربما أخذت السيجار الأول خطأ ولكن ماذا حدث للسيجار الثاني الذي أعطتني إياه "لولو" منذ دقائق ؟
آ !! "لولو" لم تعرف أنه سيجار مفرقع أيضاً يا سيد "عزيز" !!


ولكن ؟.
أنا المسؤول عن ذلك يا سيد "عزيز"! لقد بدلت السيجار بسيجار متفجر في البيت وأعطيته "للولو" !!

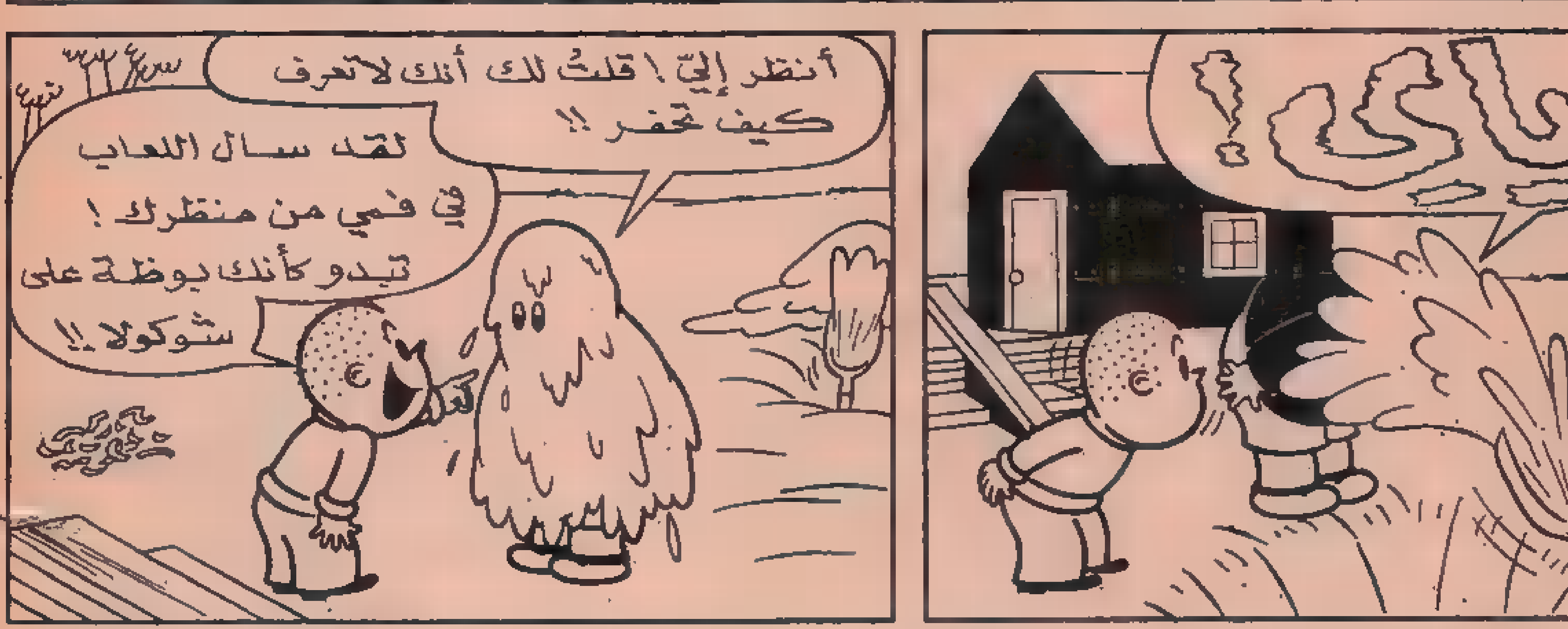

أنت ؟
أردت أن أصور الحادث ثانية !!
؟

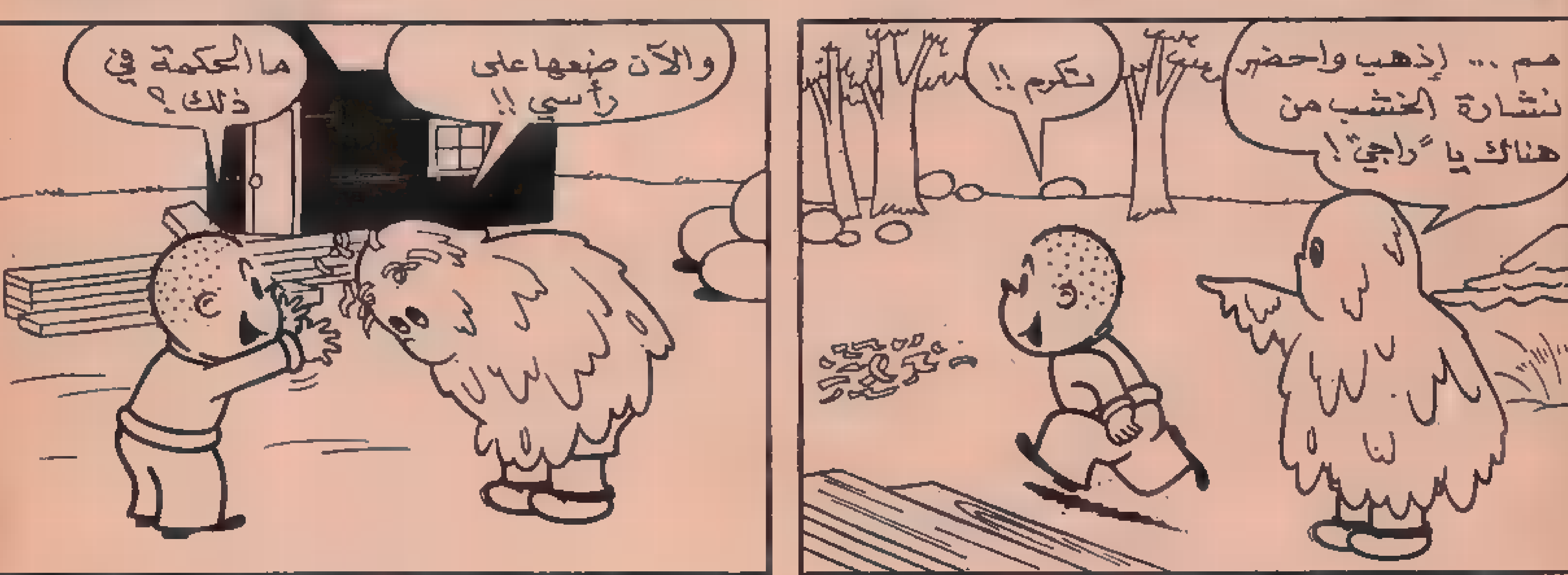

أنت يا ...
ماما ... ماما !!!


هل قبضت عليه ؟
أبداً ! إنه أسرع مني بالرغم من سمنته !!
هـ... ! هـ... ! هـ...


بالمناسبة يا "عزيز" ! لماذا وضعت سيجاراً مفرقعاً في مكتبك ؟
أردت أن ألعب لعبة على صديقي "فريد" في المكتب وأعطيه اياه!
النهاية


لولو
الصغيرة
والقبّعة
طريقتك في حفرِ الحُفَر خطأ يا سيّد!
إنتبه أشغال


ياي!
أنظر إليّ! قلتُ لك أنك لاتعرف كيف تحفر!!
لقد سال اللعاب في فمي من منظرك! تبدو كأنك بوظة على شوكولا!!


هم .. إذهب واحضر نشارة الخشب من هناك يا "راجي"!
تكرم!!
والآن ضعها على رأسي!!
ما الحكمة في ذلك؟


الآن صرت جبلاً من البوظة مرشوشاً بجوز الهند!!
همم... همم...
هذا أحسن زيّ تنكّر.. سأحاول أن أجد قضيّة أُختها!!
أنت الآن أطيب وألذّ تحرّي في العالم يا طبوش!


ياي! لم أفعل شيئاً!


لم أفعل شيئاً!!
يظهر أن "لولو" اتهمت بما لم تفعله!!


أنا لم أفعل...
جاء "أبو زهرة" ليبرهن على أنك لم تفعلي شيئاً!!

ياي
"لولو"! "لولو"! لا تخافي، أنا "طبوش"!


أنا متنكر كعجيل من البوظة عليه جوز الهند.!!
منظرك أشبه بقطعة من الشوكولا المذوبة! ماذا أحدث؟


كان رجل في الطريق يحفر حفرة فيها وحل
على كل الأحوال أنا لم أفعل شيئاً!!


ما هو الشيء الذي لم تفعليه؟
أنا لم أبلل قبعة والدتي الجديدة!!


أعتقد أنني أعرف مَن الذي قام بمثل هذا العمل!
صحيح؟ مَن هو يا طبوش؟ قل لي مَن هو؟ مَن هوَ؟ مَن هو؟


والدك يجن حين تشتري قبعة سخيفة! أليس كذلك؟
قبعة أمي ليست سخيفة!!
نعم!!


وأخيراً قالَ والدكِ في نفسه سألقنها درساً لن تنساه! سألبس قبعتها في الحمام!
أبي لا يفعل شيئاً من هذا يا "طبوش"!!


أبوكِ فعل ذلك! إنها حقيقة محزنة كوجهكِ الحزين تماماً!!
وجهي أنظف من وجهكَ على الأقلّ!


أنا أستطيع أن أغسل وجهي ولكن لا يمكنك أن تغيري في وجهك شيئاً
أنتَ مطرود أخرج من هنا!!


لماذا لا تطرديني بعد أن أحلّ لكِ هذه المشكلة؟
طيّب! اتفقنا!


أينَ تلكَ القبّعة التي بلّلها والدكِ؟
والدي لم يبلّلها! أنّي وضعتها في الحديقة لتجفّ!


تذكري كلماتي جيداً يا "لولو"*! سيهتز والدك حين أكشف الحقيقة!
وعدني أبي أن يعلّق لي أرجوحة في الحديقة لنتسلّى بها يا طبّوش!!


لا تتأمّلي أن يفعل ذلكَ لكِ يا "لولو"!!
هاهي القبّعة!!


كفى! لا تلمس القبّعة بيديكَ الوسختين!!
يجب أن أعرف كل شيء عن القضية يا ست "لولو"!


هل أبدو جذاباً؟
تبدو كالشجرة المقطوعة وعليها زهور! أعطني القبعة!

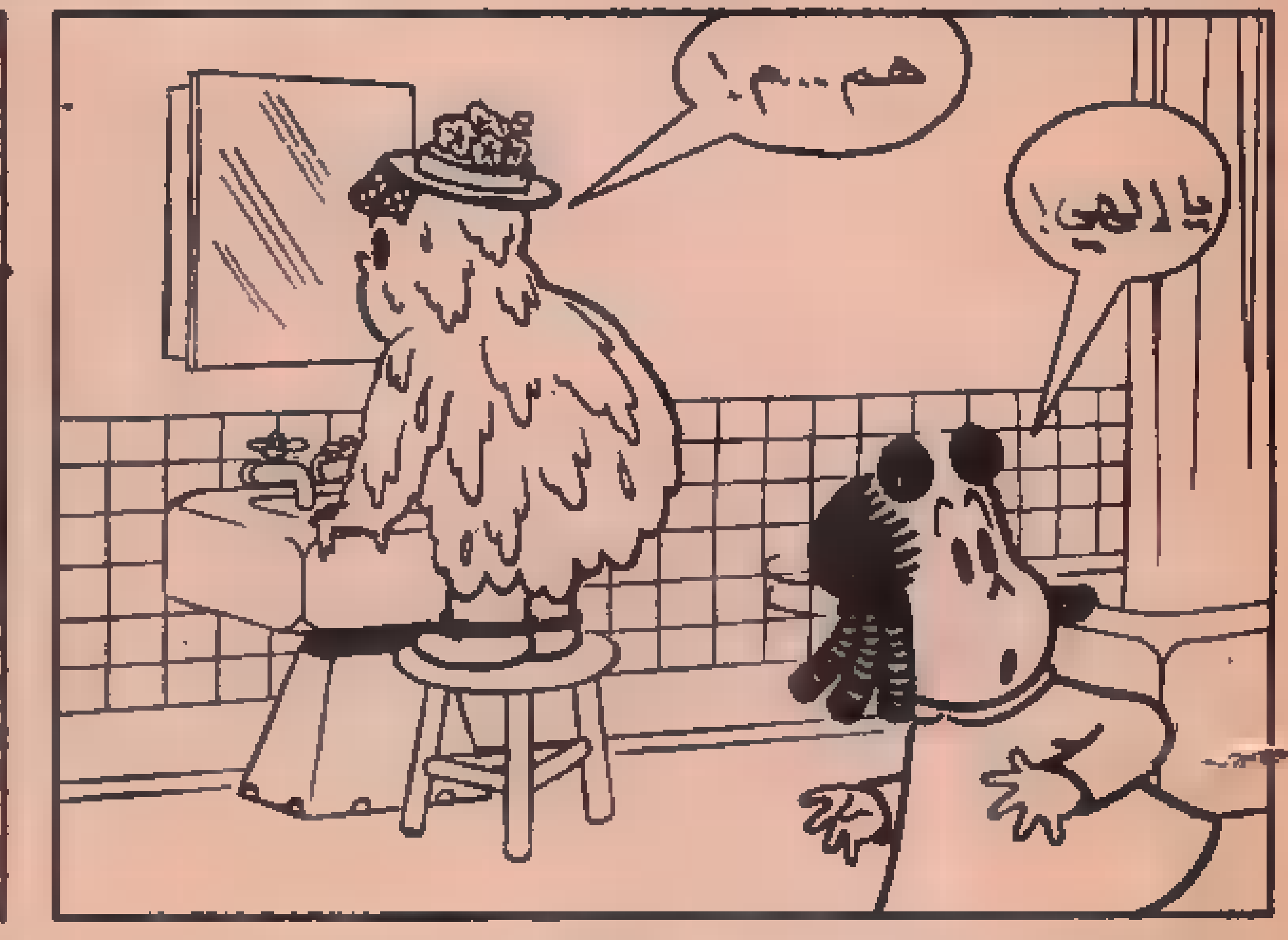

أينَ والدكِ الآن؟
ماما عند الجيران وستأتي بعد قليل!!


وأين الوالد؟
إنه في المقهى.. سيخرج أية لحظة!!

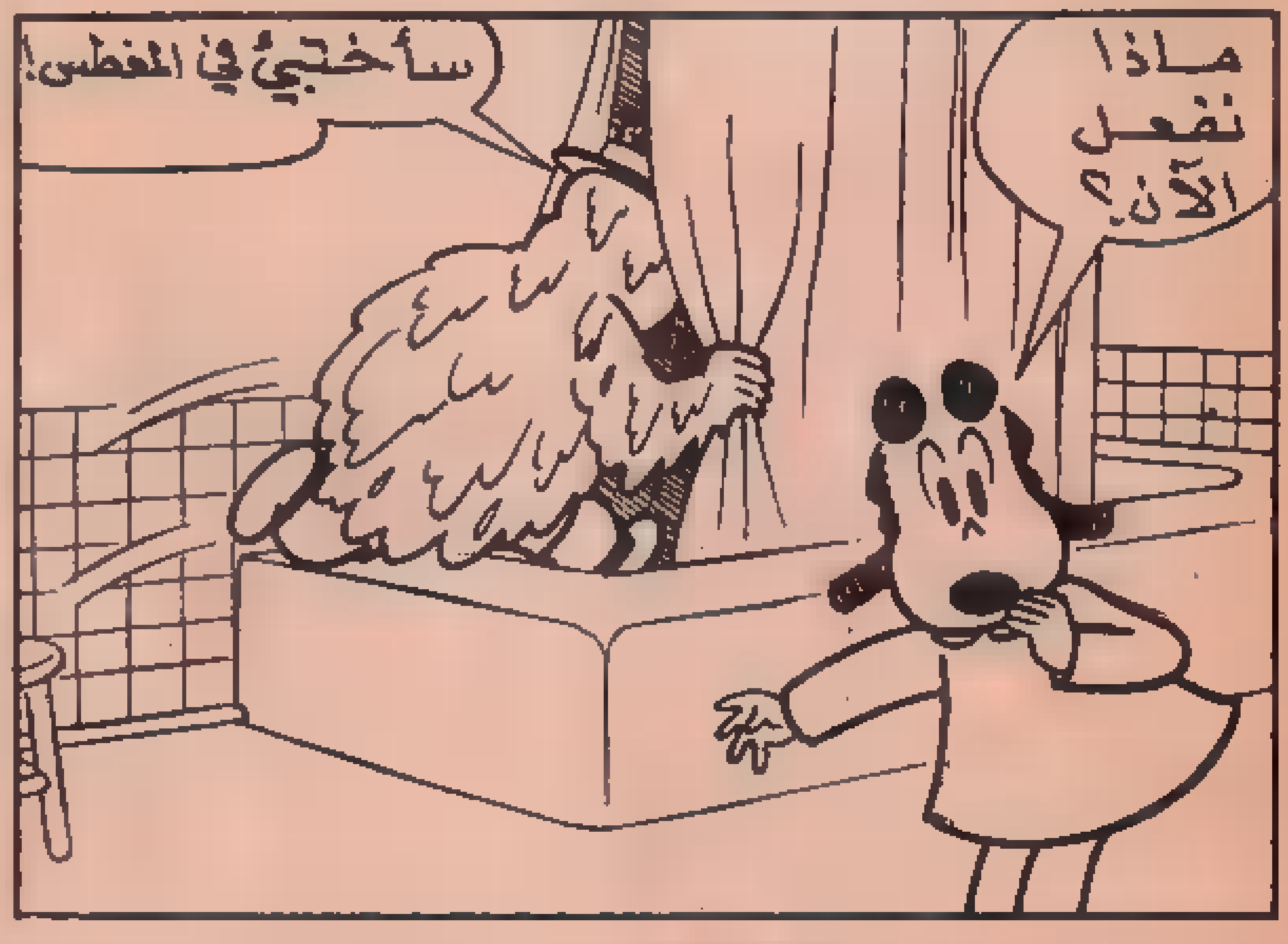

إلى أين ... يا طَبوش"؟
عندي مهمة!!


أريد أن أشاهد نفسي في المرآة!!
ولكن بابا وماما سيدخلان أية لحظة!!


يجب أن ننتهز الفرصة أسرعي ضعي الكرسي هنا!!


يا إلهي!
هم...م!


"طبّوش"!! جاءت ماما!
هه؟


ماذا نفعل الآن؟
سأختبئ في المغطس!


"لولو"! إذا قرع الجرس افتحي أنتِ من فضلكِ!
نـ... نعم يا ماما!!

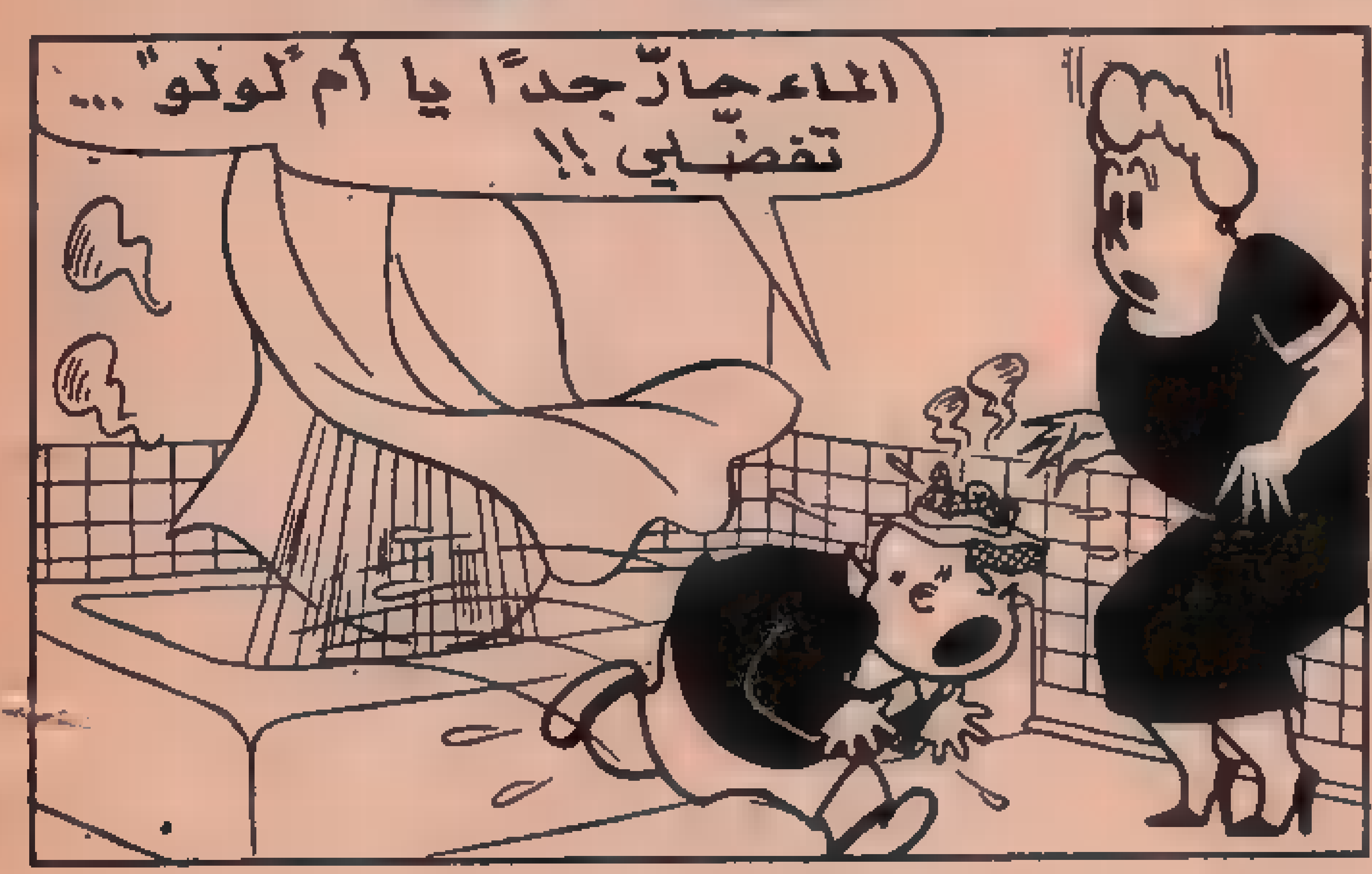

أنا ذاهبة لأستحمّ!!


سأفتح الماء حتى تسخن!!
لا! يا ماما! لا!!


مابكِ ؟
لاشيء !! لاشيء !!


لاشيءَ أبدًا !
؟


ياي !


الماء حارٌّ جدًّا يا أم لولو ... تفضلي !!


أهربوا ! أهربوا بريشكم !
يا للمصيبة ! قبعتي الجديدة ! لقد لبسها في الحمام !!
سأقفل الباب على نفسي وأبقى في غرفتي طيلة الأسبوع !


لقد لبس قبعتي الجديدة في الحمّام !! إبتلّت القبعة !!
؟


صحيح ... لبستها في الحمام ولكن كيف عرفت ؟
أنت ... ياعزيزي ؟


نعم ... وسأشتري لكِ غيرها !
ما الذي تقوله ؟ أنا لا أفهم شيئاً !

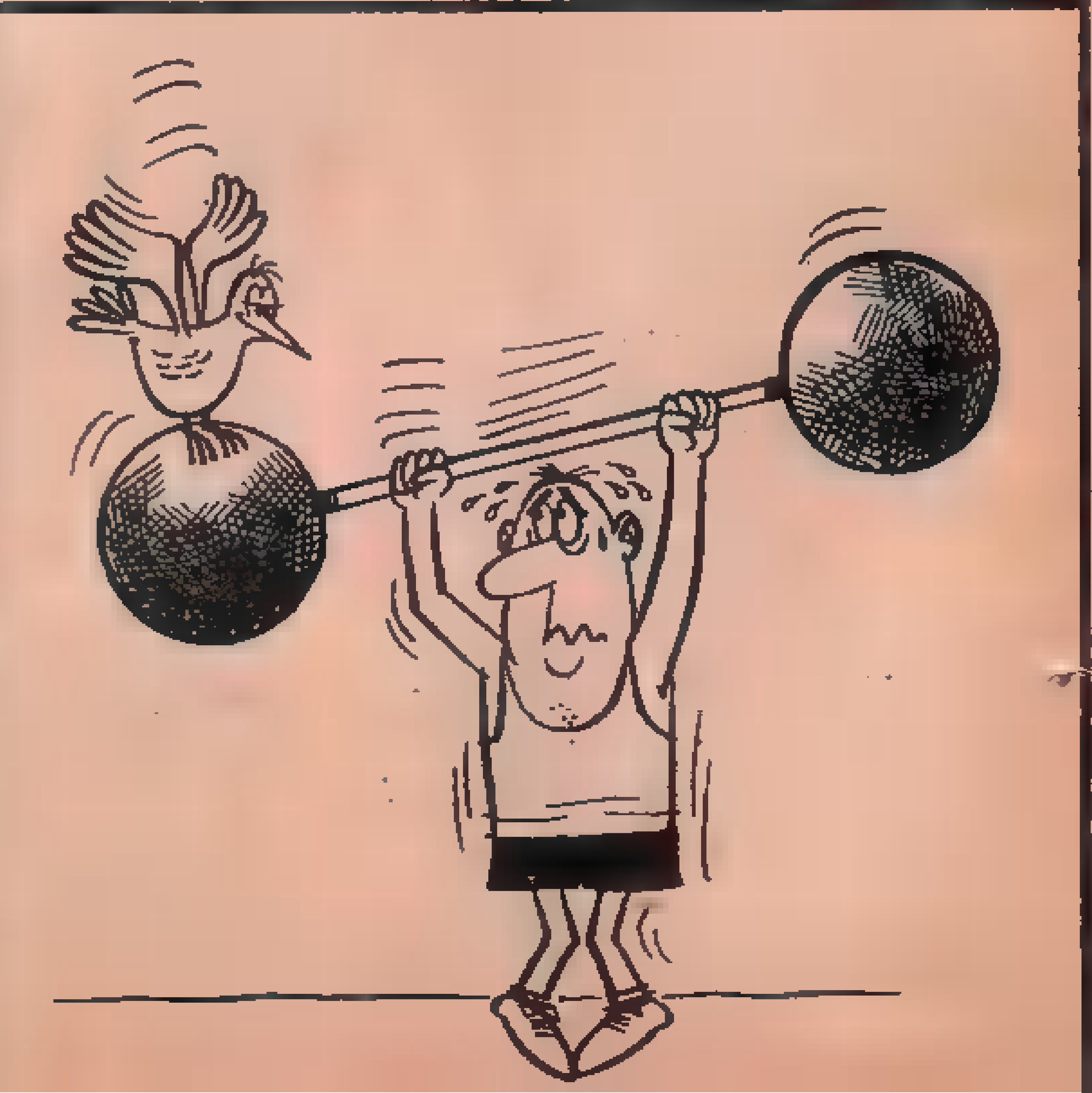

إستيقظت هذا الصباح وَوجَدْتُ قبعتكِ على
الطاولة فوضعتها على رأسي حتى أضحكك حين
تشاهدينني !!
؟

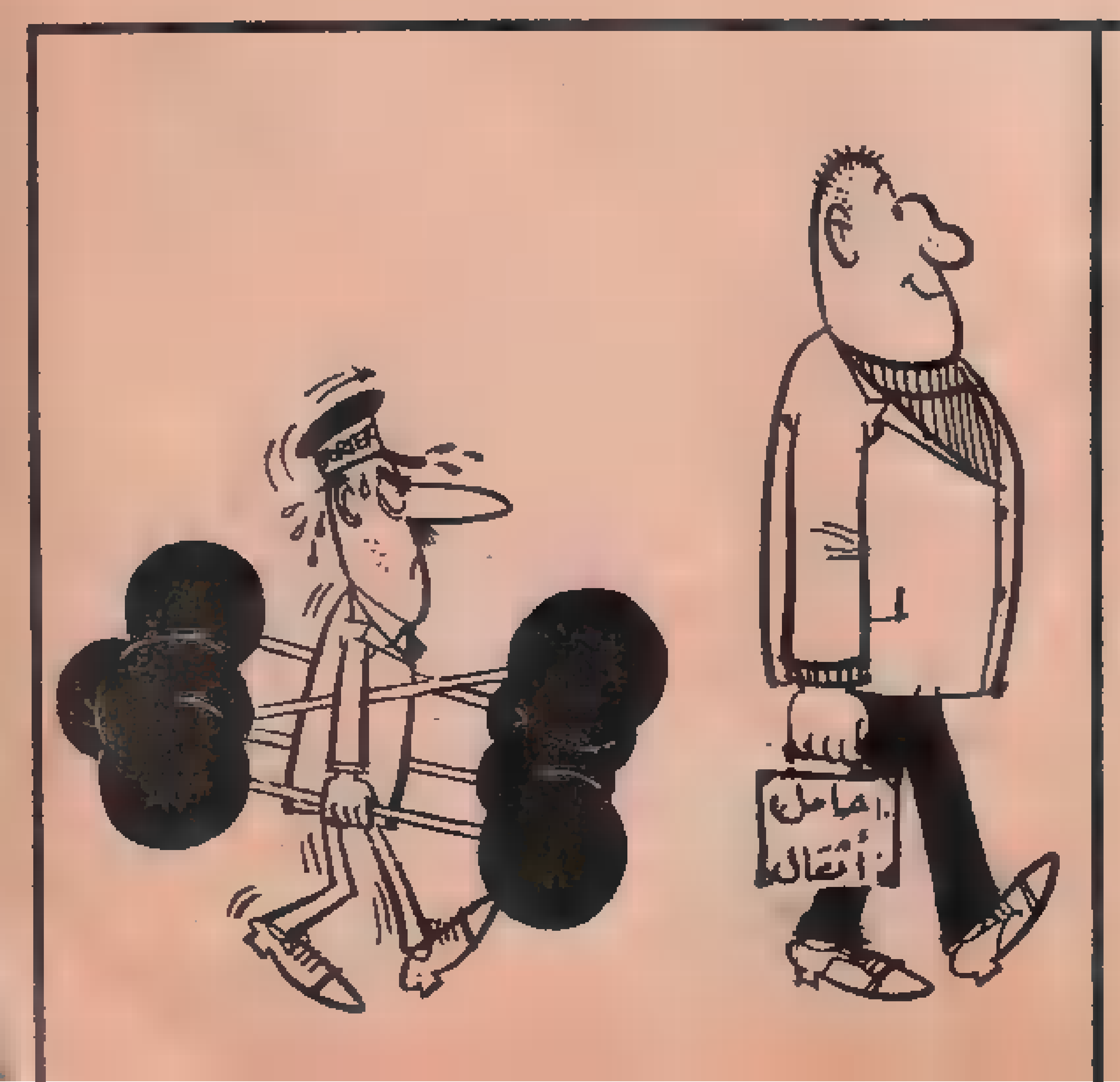

ولكنكِ لم تستيقظي باكراً
فنسيتُ القبعة على رأسي
ودَخلتُ الحمام عندما
فتحتُ الماء ابتلّت!!
وأنا اتهمت "لولو"
الصغيرة حبيبتي !!
ياي! هي!
؟

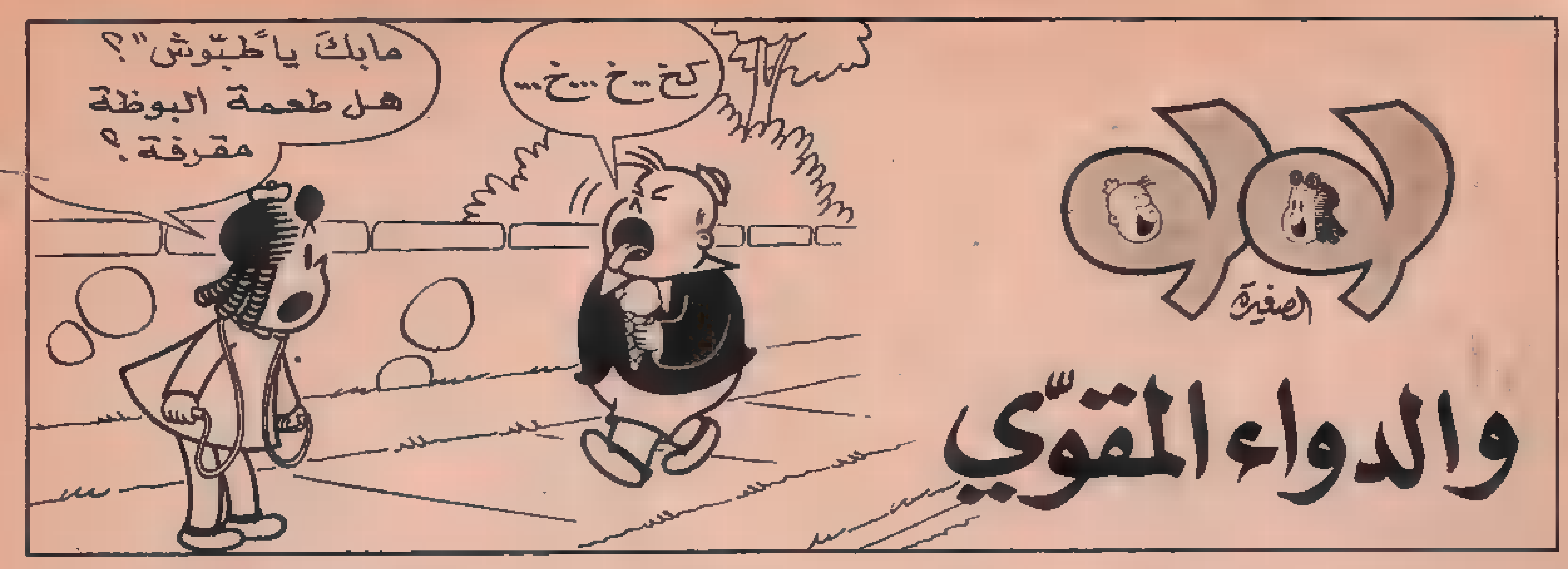

لم تعد صالحة لشيء ولكن
لا بأس مادمتَ تريد
شراء غيرها!!
ها قد كشفتُ
لكِ عن القضية!!
شكراً يا "طبّوش"!
أنا لن أنسى
ما فعلته من
أجلي!!


والآن أخرج من هنا!
بسرعة!!
آه يا "أبو زهرة"
آه!!
؟
؟
النهاية


إضحك




حامل
أثقال



لولو الصغيرة
والدواء المقوّي
كخ.. خ.. خ...
مابكَ يا طبّوش"؟ هل طعمة البوظة مقرفة؟



أبداً! أمرتني والدتي أن أشرب ملعقة دواء مقوّي وطعمته غريبة! اشتريت البوظة كي أزيل طعمه الكريه!
الدواء المقوّي مفيد. فهو يقوّي عظمك وعضلاتك!



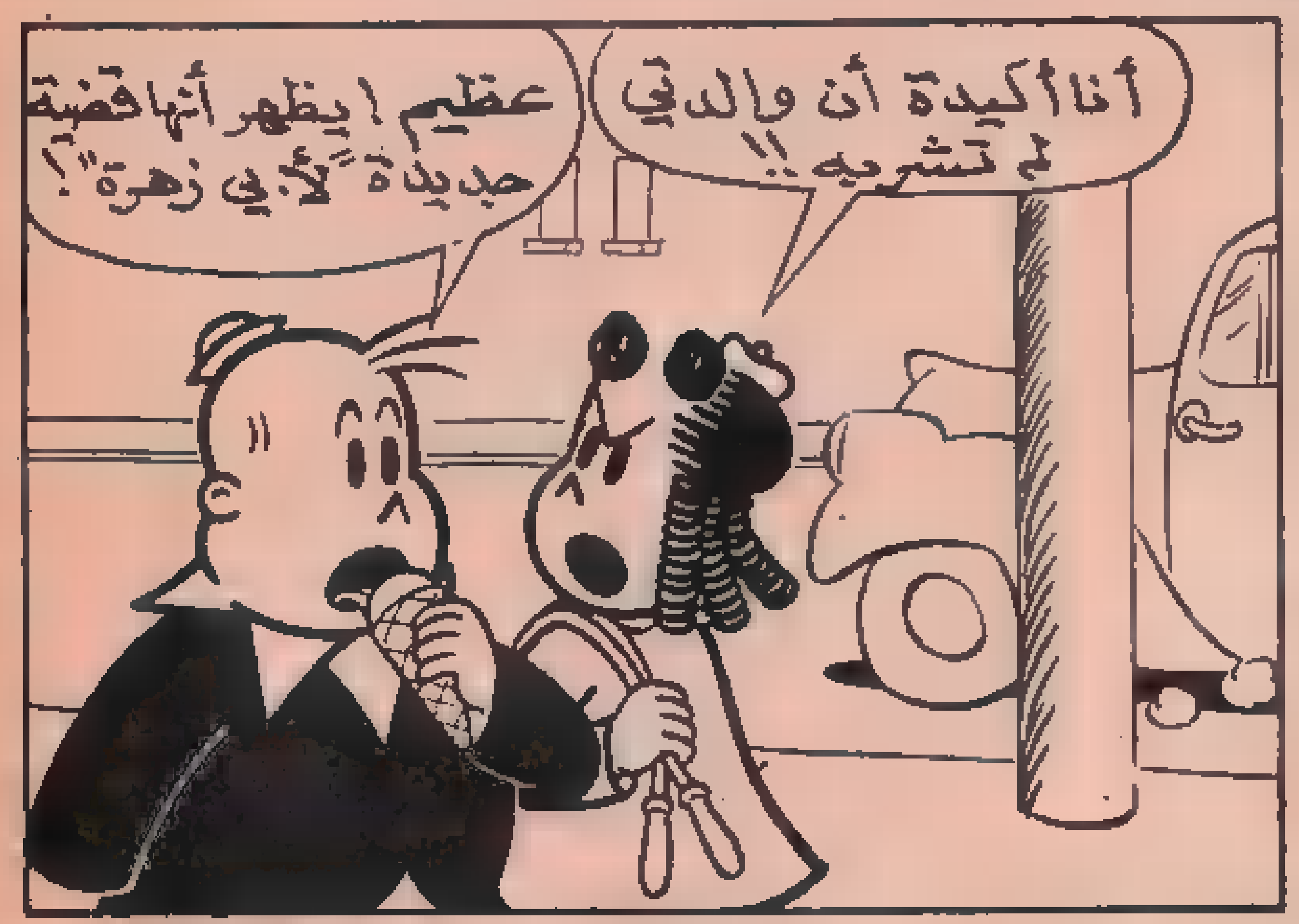
عندي عظم وعضلات أكثر منك وأقوى منك بكثير!!
ها! ها! أنا لم أشرب اليوم الدواء لأن الزجاجة كانت فارغة!!



هل شربتِ كل ما فيها؟!
لا! كانت نصف فارغة أمس! قالت أمي أنني ربّما نسيت أن أغلقها! فتبخرت أو حدث لها شيء!!



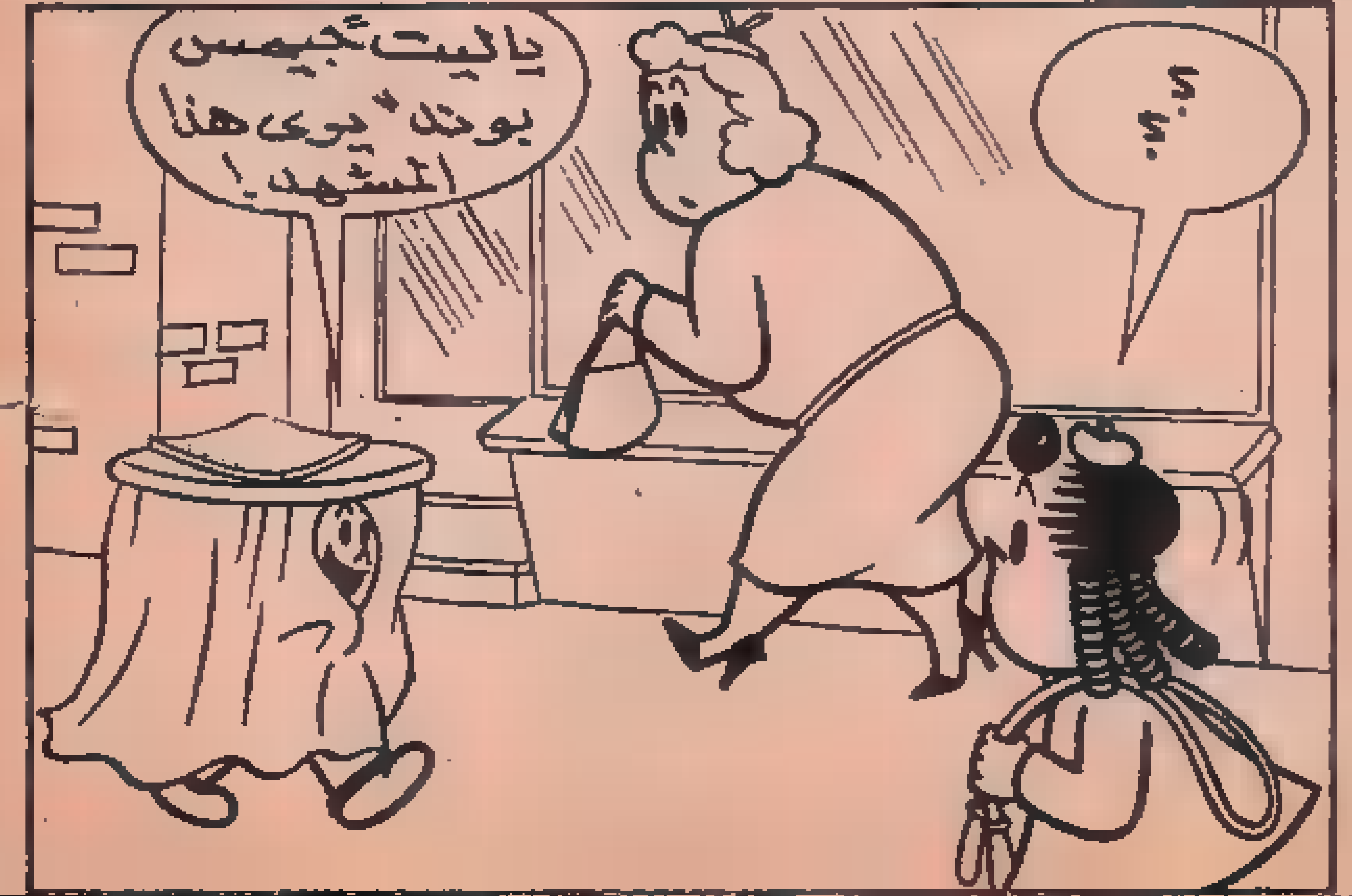
ما هذه السخافة؟ الدواء المقوّي لا يتبخر! لقد حاولت التخلّص منه بأيّ شكل من الأشكال ولكنه أزلي... يبقى دائماً. الطريقة الوحيدة للخلاص منه هو شربه!
إذن ماذا حدث له؟



أنا أكيدة أن والدتي لم تشربه!!
عظيم! يظهر أنها قضية جديدة "لأبي زهرة"!



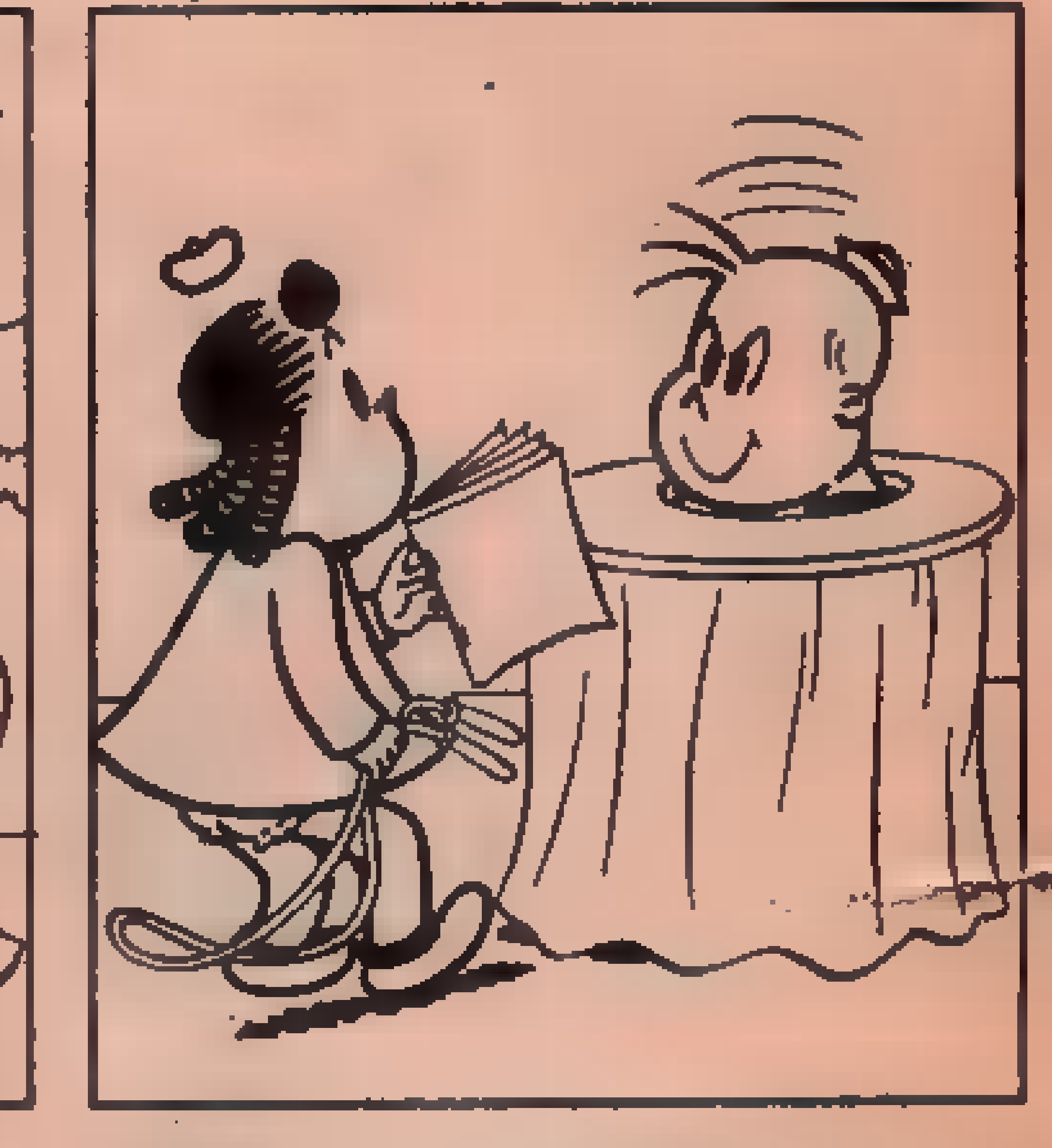
إنتظري مكانكِ ريثما أذهب إلى البيت وأتنكّر! إهدئي ولا تتحرّكي!!
أنا هادئة!!



؟.؟
ياليت "جيمس بوند" يرى هذا المشهد!


ولكن ما... ما هذا! يا طبوش؟
أنا متنكّر بطاولة عليها مجلة "بوننزا"!


سأريكِ كيف تعمل! ارفعي المجلة عن الطاولة!
طيّب!!




حين يرفع المجلة عن الطاولة ليقرأها أطلّ رأسي من الثقب وأدرسه!
تدرسه؟ هو؟ مَن؟


أبوكِ طبعًا! مَن غيره؟ القضية معقّدة! عليّ أن أنتزع منه اعترافًا!!
الأحسن ألّا تقترب من والدي!


لماذا يريد أبي أن يشرب دوائي؟
ليقوّي عضلاته! لأنه خائف مني!!


ها! مَن خائف منك؟ أخبرني!
أنتِ لا تخافين مني لأنكِ تعرفينني جيدًا ولكنني بالنسبة لوالدك مخلوق سرّي غريب!


إسمع يا طبوش! لا أريدك أن تتدخل بهذه القضية! إذهب إلى بيتك!
لا! إن العدالة العليا تناديني! سألحق والدك لأعرف الحقيقة إلى آخر بقعة في العالم!


سألحقه عبر البحار والجبال والسهول والأنهار...
بالمناسبة أين هو الآن؟
فوق! في غرفة النوم!

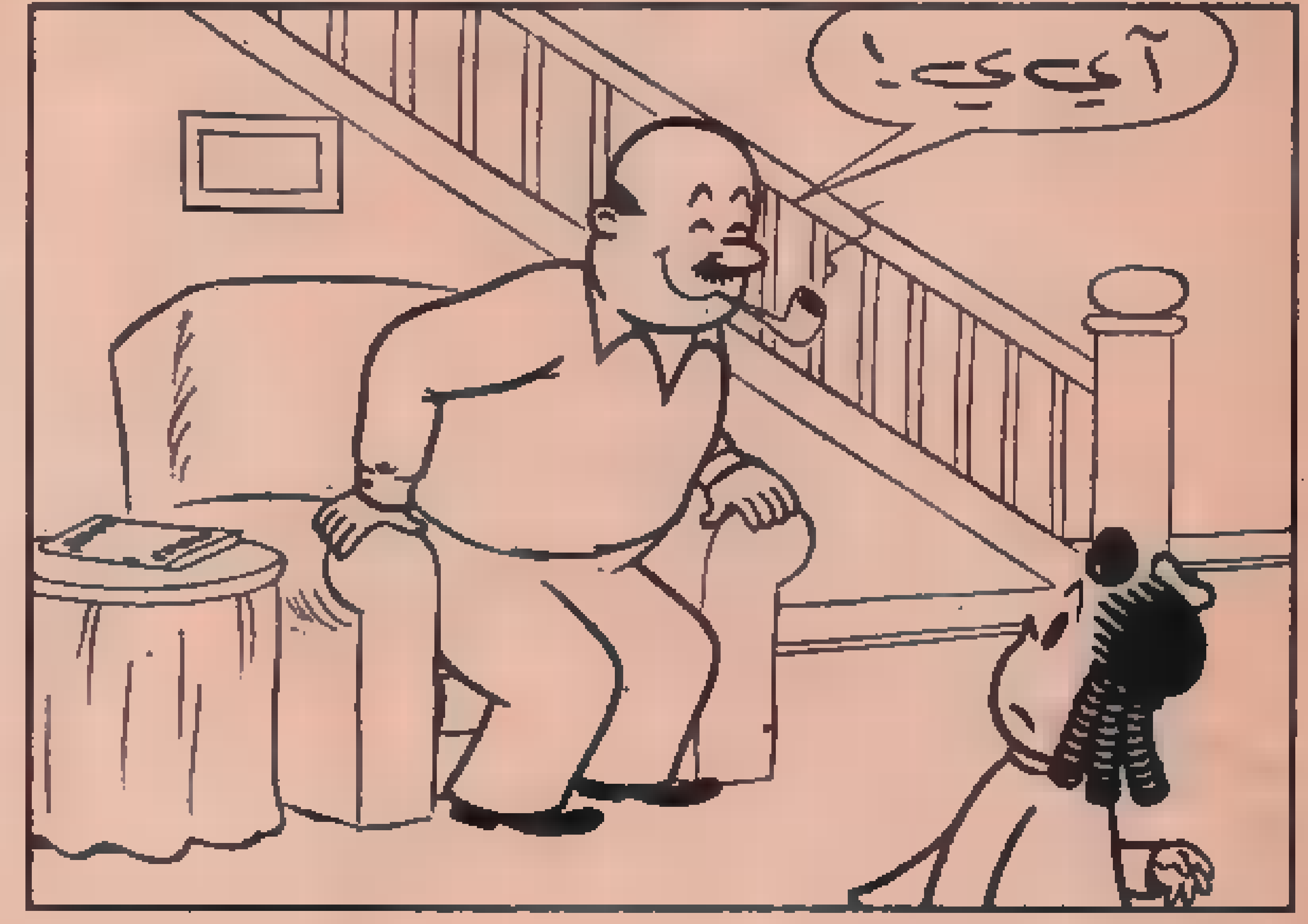

يا لسوء الحظ! يصعب عليّ أن أصعد الدرج هكذا!
لن أسمح لك أبدًا! إرجع إلى بيتك!


ماذا تفعل يا "طبّوش"؟
أريد أن أحلّ محلّ هذه الطاولة!


لا تهتمّي ... سأرجعها إلى مكانها بعد أن أحقّق مع والدك!


والآن سأنتظره حتى ينزل!
إنني أسمع وقع خطواته!

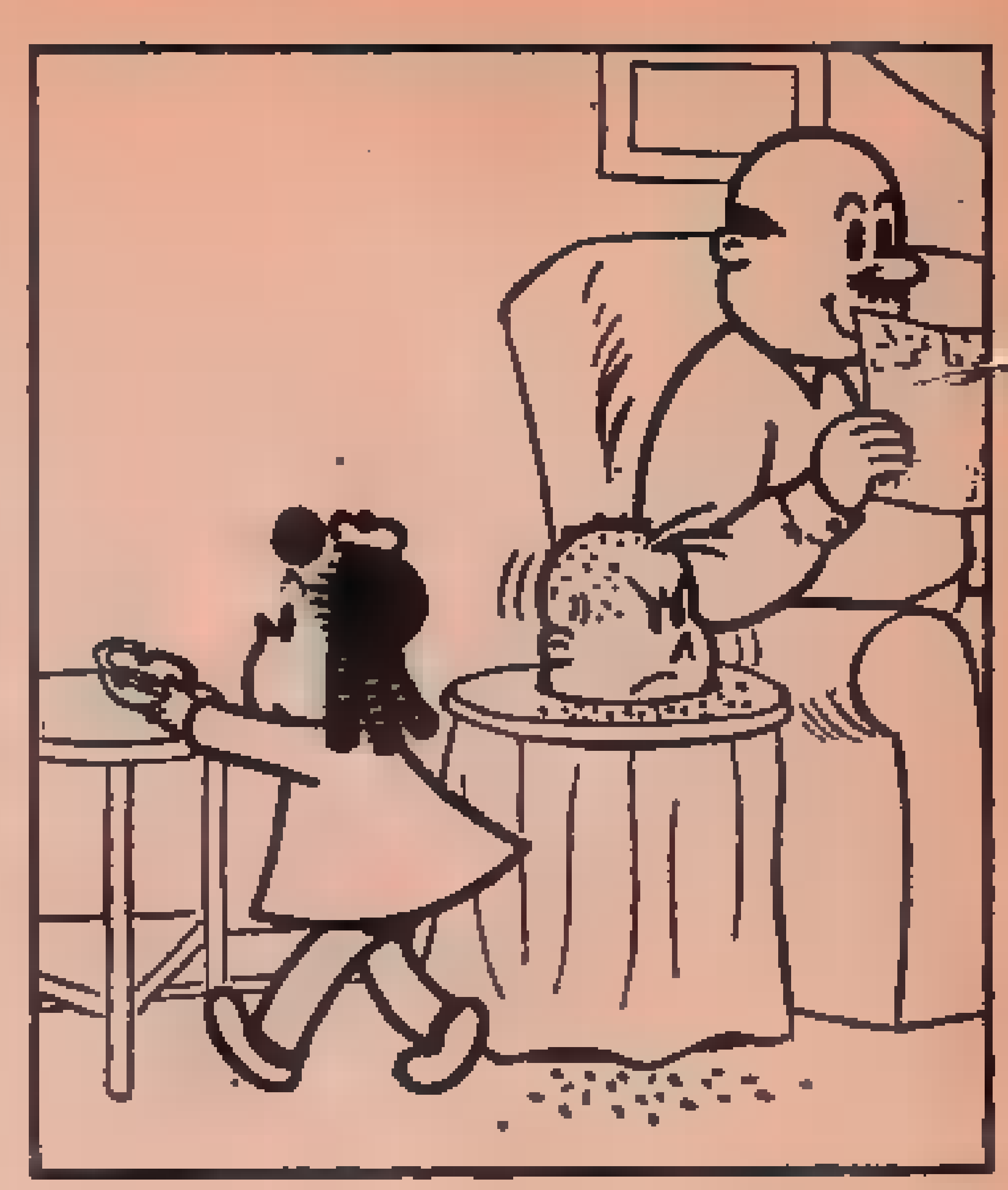

مرحبا "لولو"! كيف حالكِ اليوم يا فتاتي الصغيرة؟
ع... عظيمة والحمد لله... يا بابا!

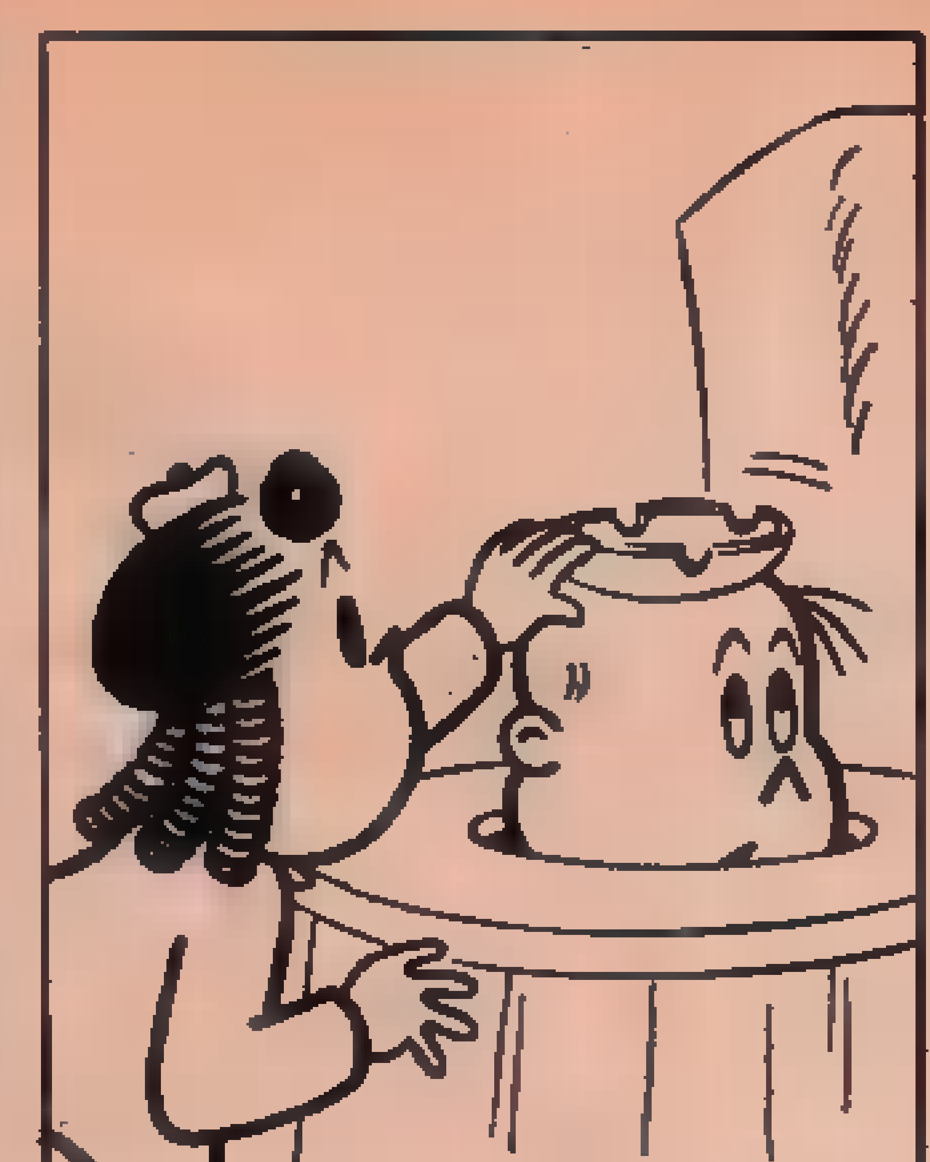

آي ي ي!

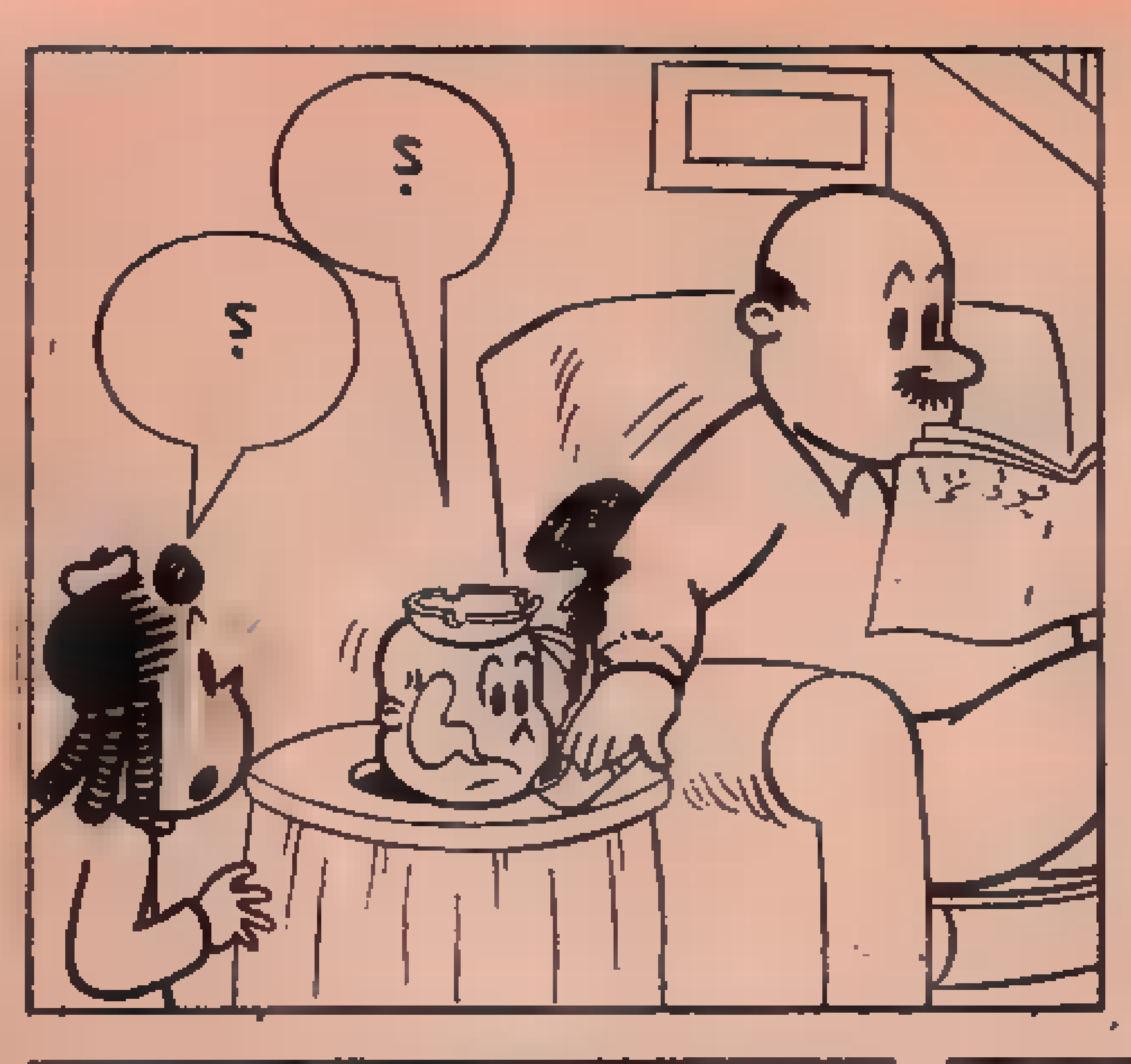

ماهذا؟ إحدى مجلاتكِ يا "لولو"؟
لا يا بابا! إنها "طبّوش"!

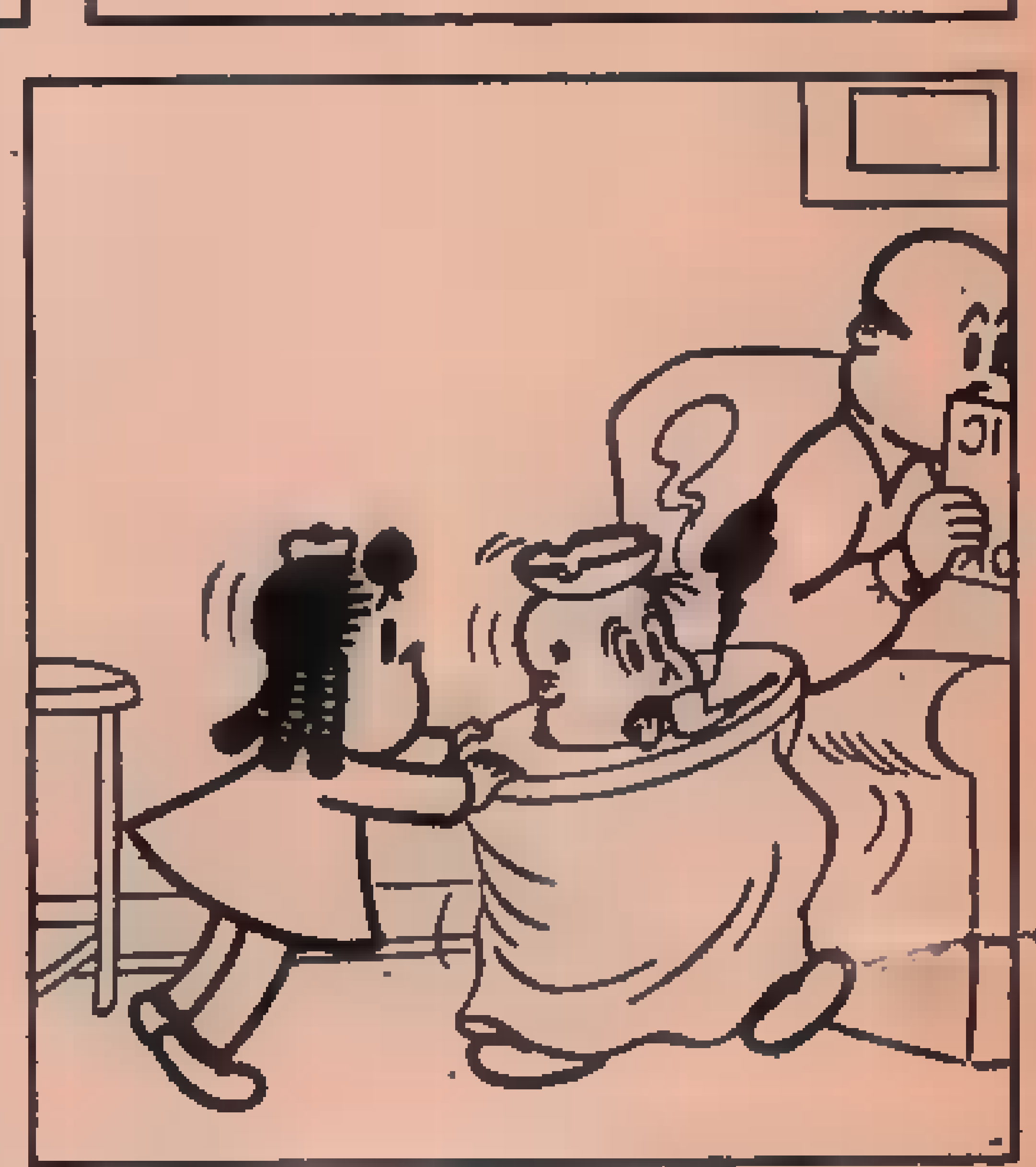

يظهر أن "طبّوش" يحاول أن يكون بطلاً مثل هؤلاء الأبطال!!
مسكين "طبّوش" ما أبعده عن البطولة!
بونانزا


ولكن هذه المجلّة مسلّية جداً إسمعي... هنا لاحق الأبطال اللصوص واسترجعوا صندوق المال منهم وأخذوهم إلى السجن!!
طق! طق!
بونانزا






؟
؟




ماذا تفعلين هنا يالولو؟!
إنني أمسك... أ... أسندُ الطاولة يابابا!
آه!!


تعالَ معي ياطُبّوش!

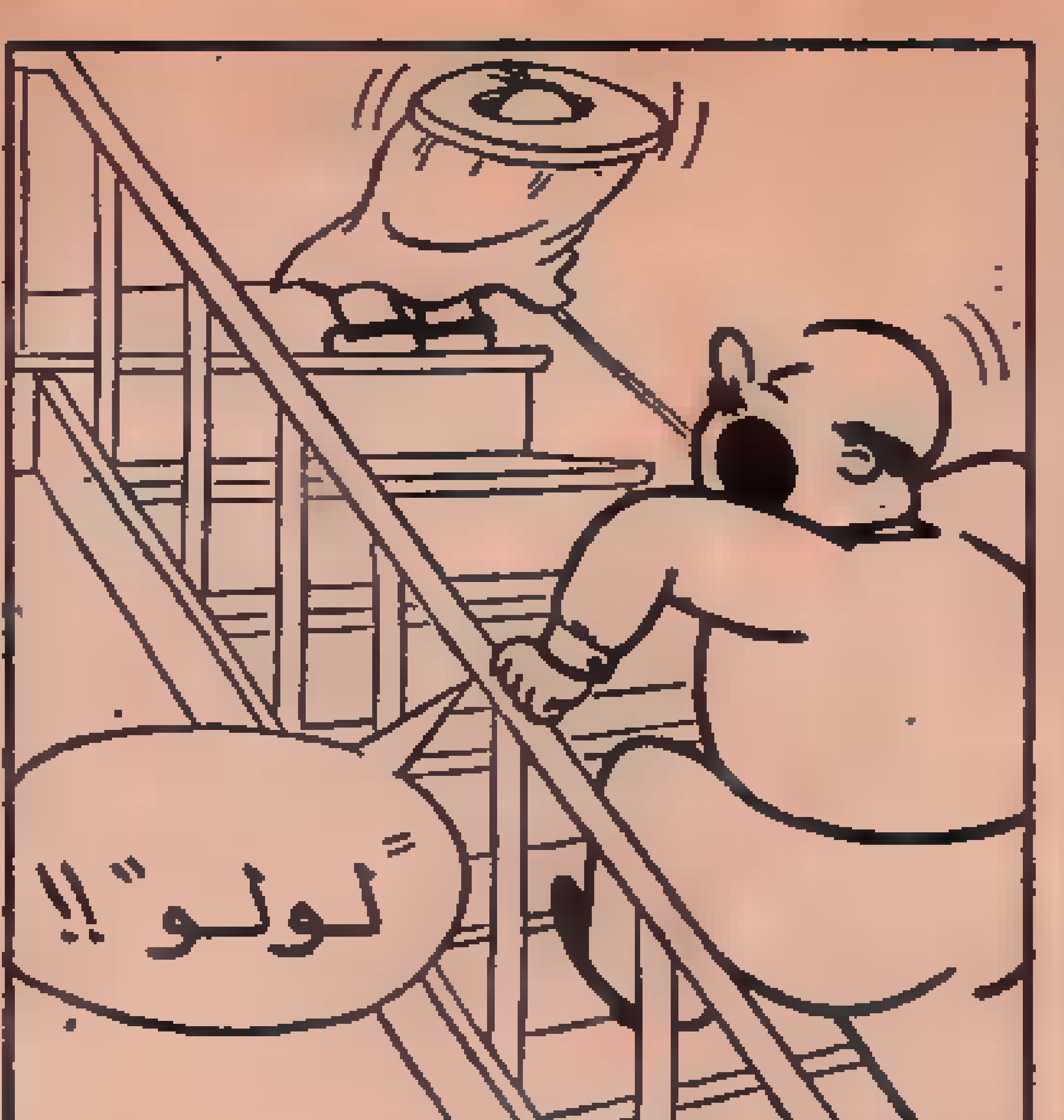

تعالَ إلى غرفتي لترتاح قليلاً!!
آخ!!

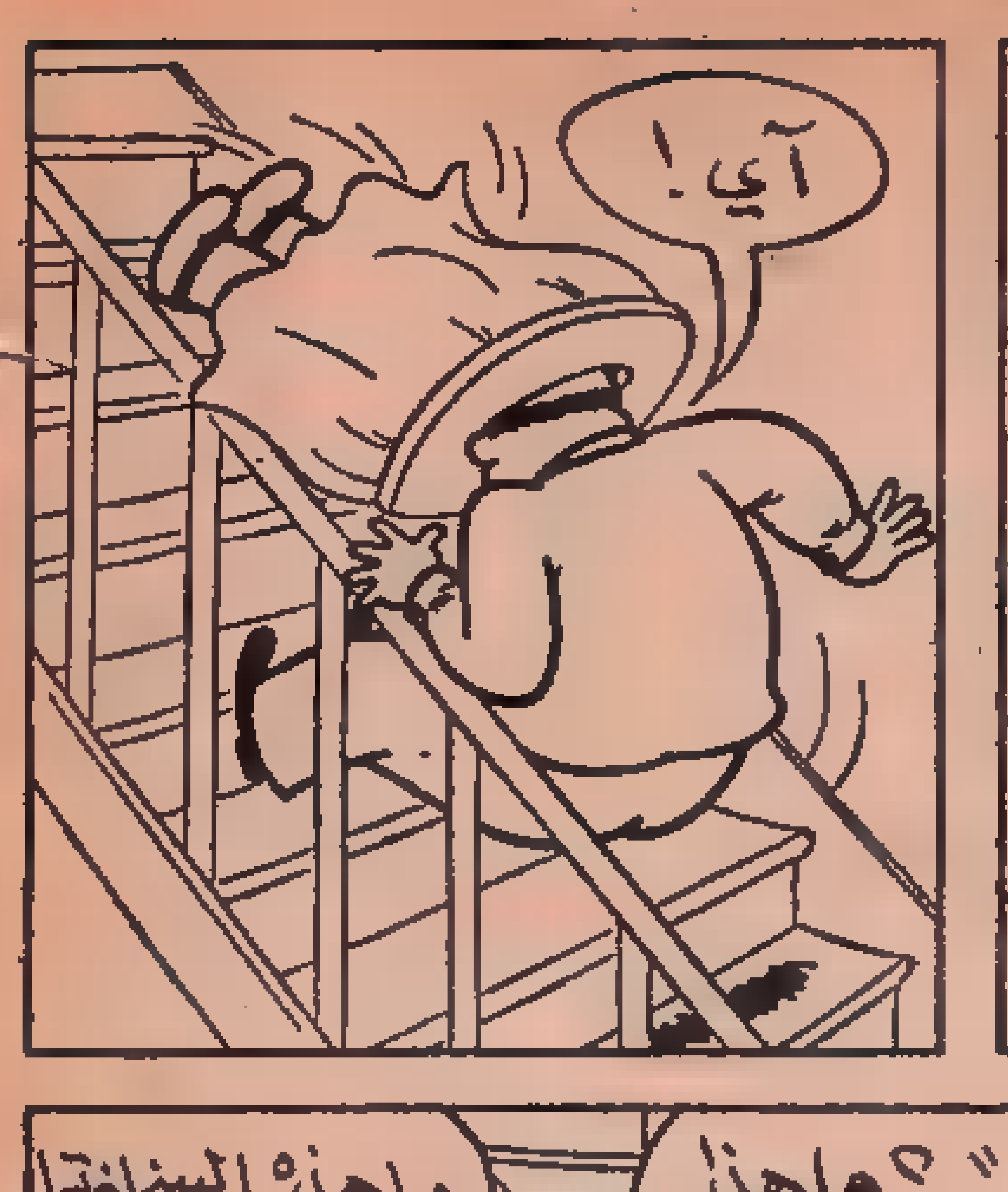

إنتبه ياطُبّوش لا تتنفّس!!
آخ!!

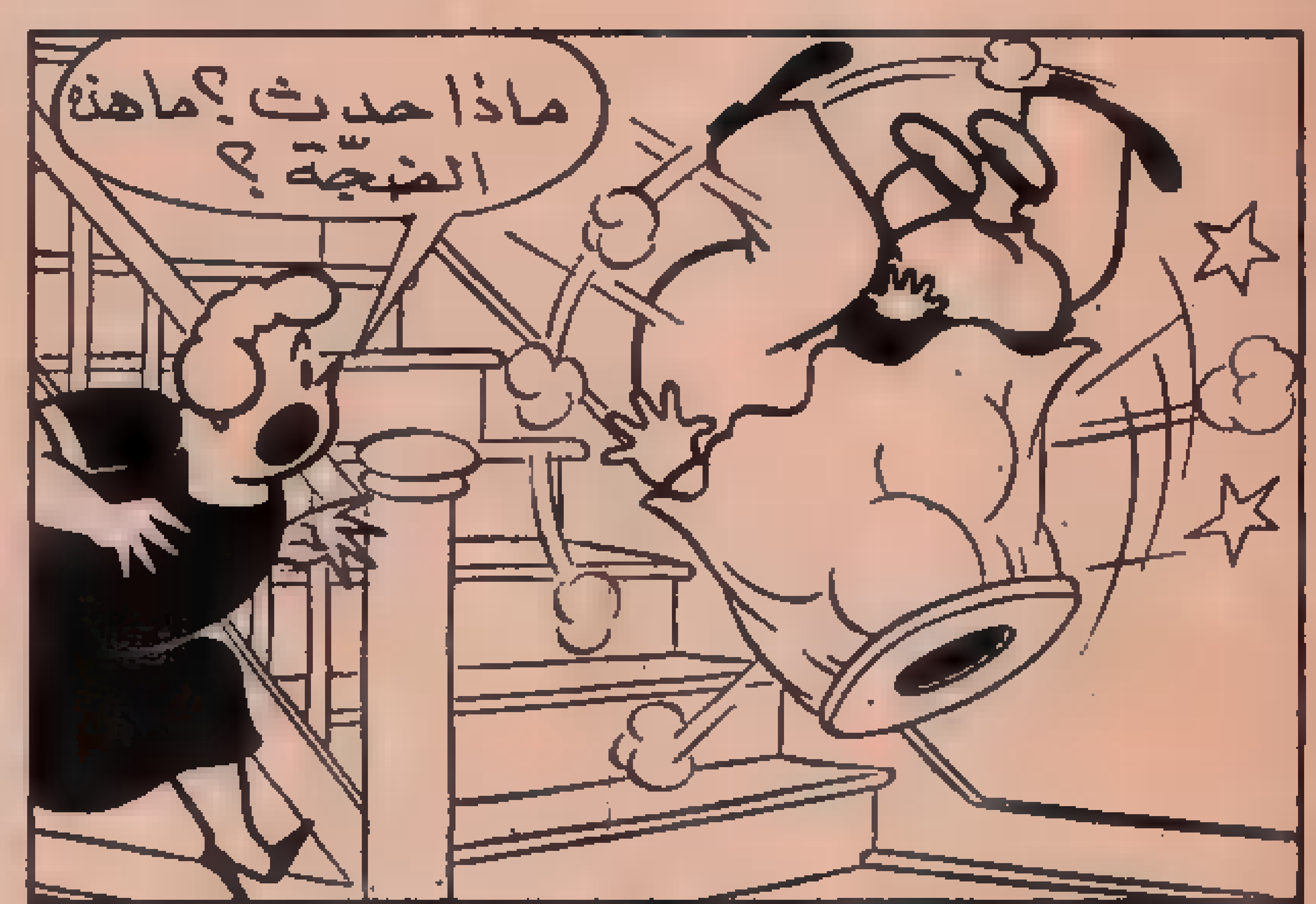

باي!


كلُّ بنفسه!
أووه!
لقد انكسر!!
الغليون... غليوني...

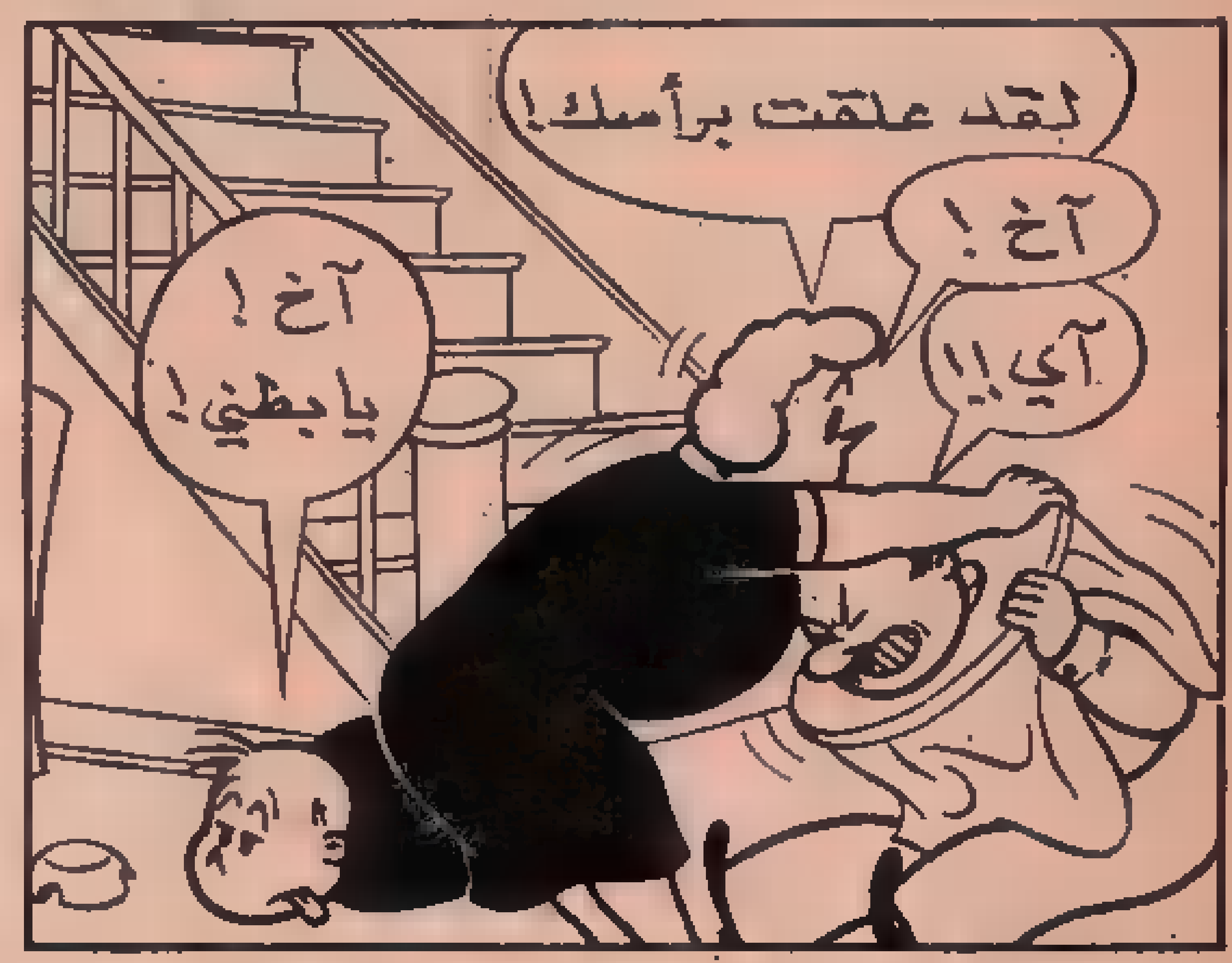

مَن فَعلَ ذلك؟

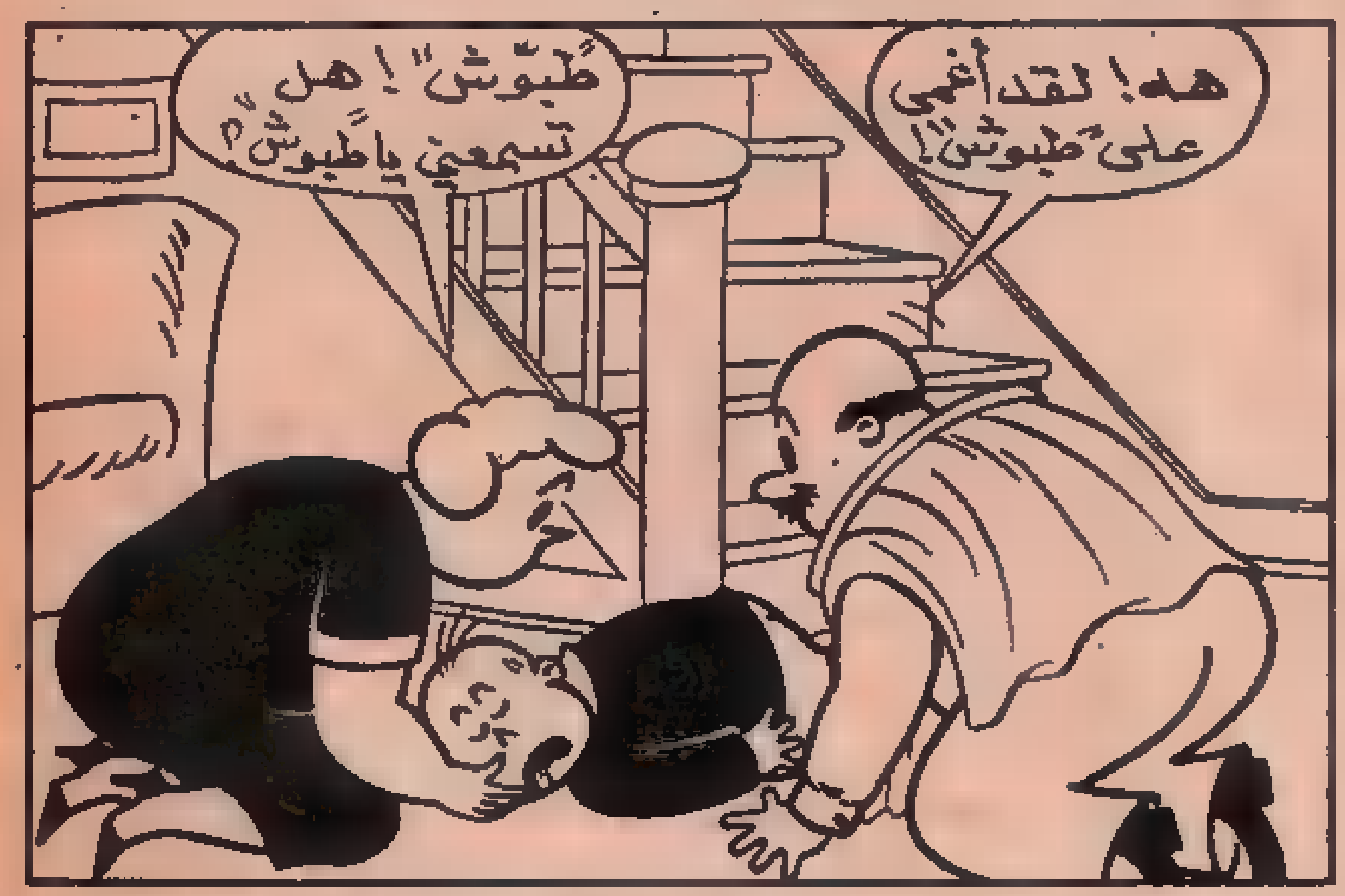

"لولو"!!


آي!


ماذا حدث؟ ماهذه الضجّة؟


"عزيز"؟ ماهذا اللعب يا "عَزيز"؟
ماهذه السخافة! ما الذي تضعه في رأسك؟


لقد علقت برأسك!
آخ!
آي!!
آخ! يا بطني!

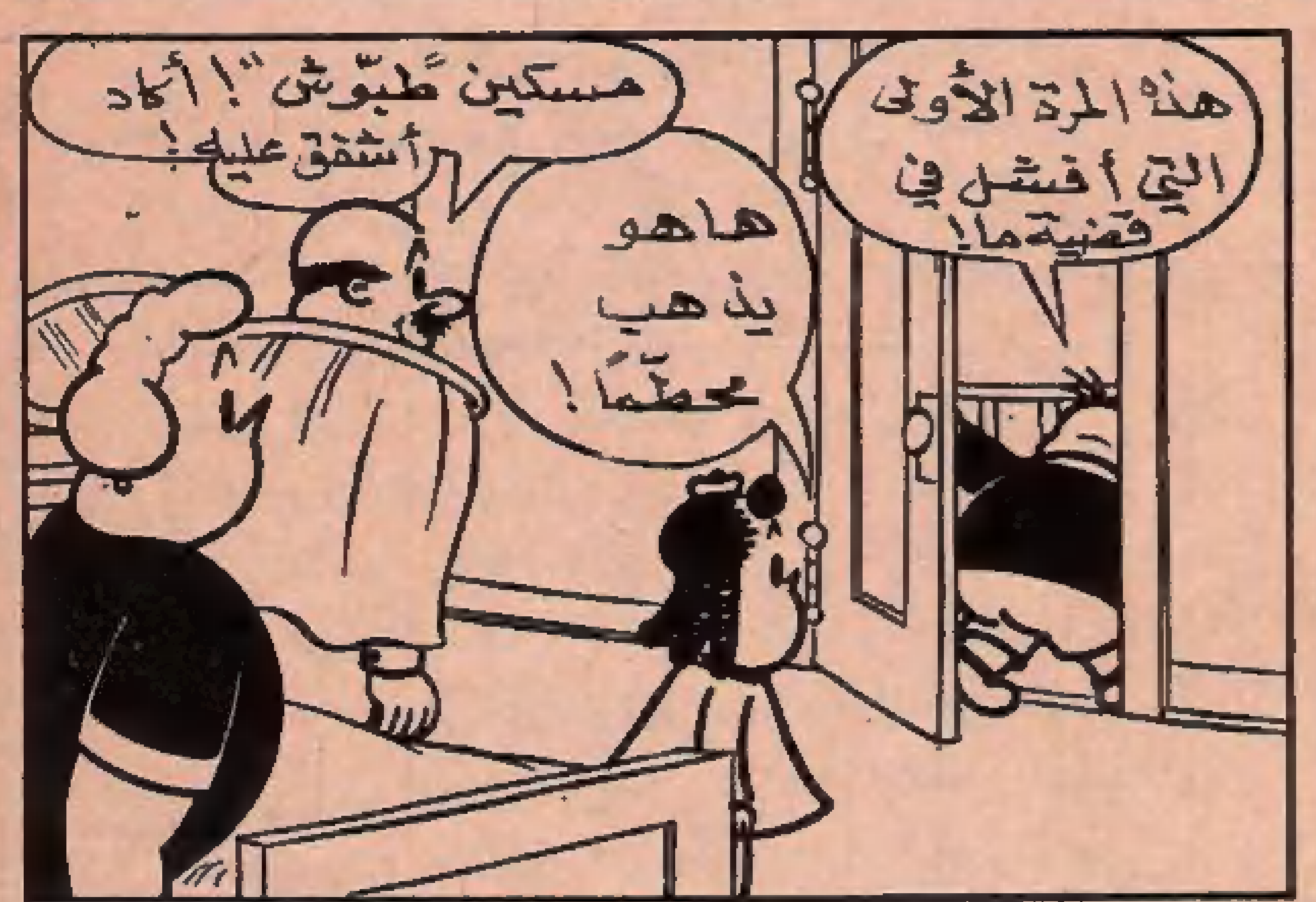

هه! لقد أغمي على "طبوش"!
"طبّوش"! هل تسمعني يا "طبوش"؟


صنعه في سريرك يا "عَزيز"!
أسرعي! أطلبي طبيبًا!
ما الذي يحدث هنا؟
يا الحيلة؟ كأنها لا تنام


"طبّوش" مغمى عليه! لقد وقعت فوقه!
يا سلام! لا يمكن أن تؤذي "طبوش" حتى ولو وقعت عليه!!


أعتقد أن السبب غليونك يا بابا ! لقد وضعته تحت أنفه فأغمي عليه !
غليوني ؟
كان يمكنك أن تتخلص مني بطريقة أخرى.. مثلاً بوقعة على الحساب !
والآن ! مَن الملام في كلّ هذه القضية ؟
الدواء المقوّي !
آسفة يا عزيزي ! ولكن ليس عندنا دواء الآن !


هل تأكدت الآن أن والدي لم يشرب الدواء ؟
أنا أعلم أن السيّد "عزيز" شربه !
ولكنني لم أشربه !
"أبو لولو" لا يشرب أيّ دواء يا طبوش !

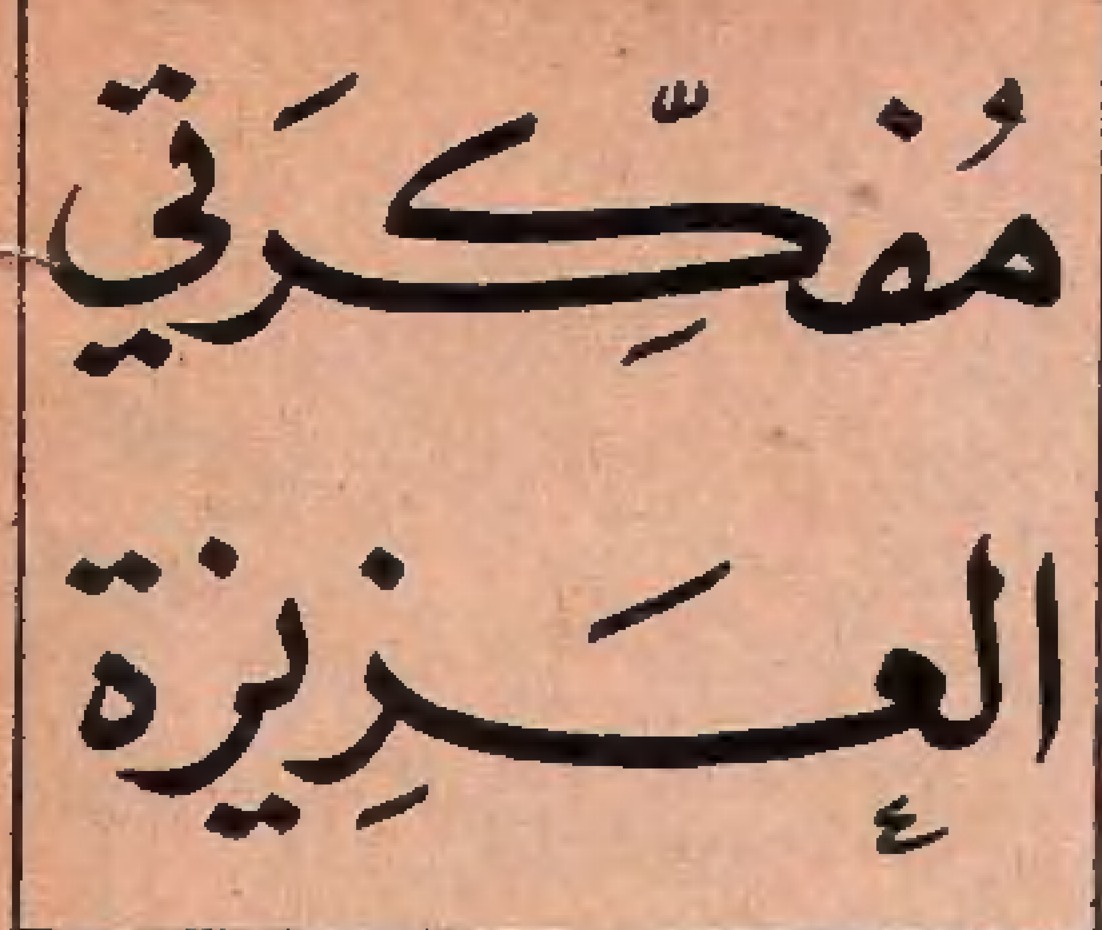

هذه المرة الأولى التي أفشل في قضية ما !
مسكين "طبوش" ! أكاد أشفق عليه !
هاهو يذهب محطماً !


إنني أتساءل عن الدواء المقوّي ؟
لقد ... فركت رأسي به !
ماذا فعلت ؟ إذن أنت الذي استعملته يا بابا !


حاولت كل شيء كي ينبت الشعر في رأسي وأخيراً فكرت في استعمال الدواء المقوّي، ربّما ينفع !


ها! ها! ها! ها!
ها! ها! ها!
آه يا أبوزهرة "آه" !!
يا شيطان !

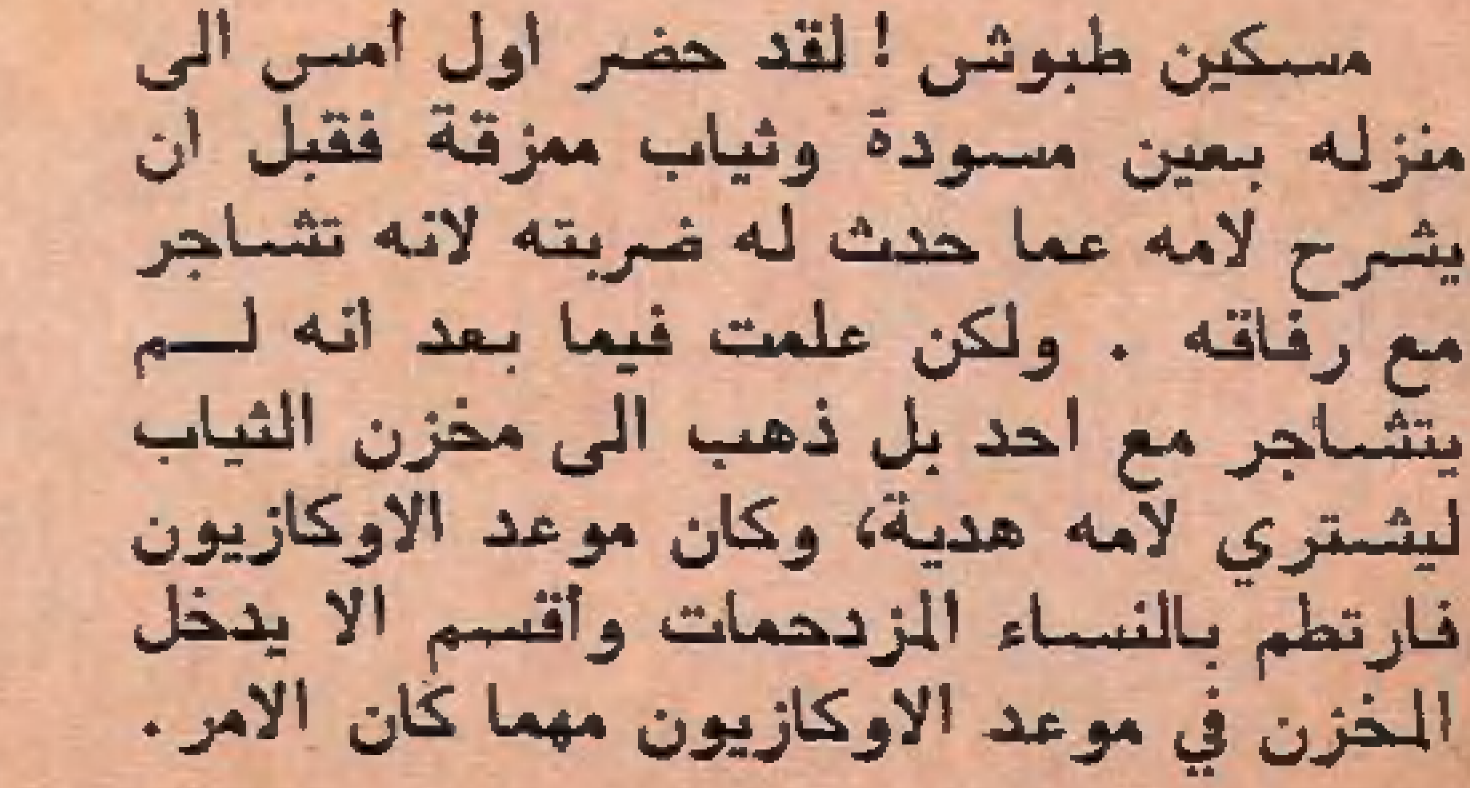
النهاية





زارتني «هنا» امس وكانت غضبانة جدا. حاولت ان تخدع اخيها راجي في كذبة اول نيسان فلم يصدقها ولكن خدعها مرتين . فطيبت خاطرها ودعوتها لاخذ فنجان من الشاي مع الكعكة التي ساعدت امي في تحضيرها ، وحين خلعت معطفها كان عليه ورقة مكتوب عليها «ارفسني» . لقد خدعها راجي ثلاث مرات . جن جنونها وارادت ان تذهب فورا لتنتقم منه وطلبت مني المساعدة فقلت لها تصبر لان راجي متنبه للحيل اليوم ولن ينطلي عليه شيء . فأخذنا نفكر جديا بالموضوع . تمنيت أن يكون لي اخ ولكنني قلت لنفسي هكذا احسن لان للاخوة احيانا مشاكل كثيرة .





مسكين طبوش ! لقد حضر اول امس الى منزله بعين مسودة وثياب ممزقة فقبل ان يشرح لامه عما حدث له ضربته لانه تشاجر مع رفاقه . ولكن علمت فيما بعد انه لم يتشاجر مع احد بل ذهب الى مخزن الثياب ليشتري لامه هدية، وكان موعد الاوكازيون فارتطم بالنساء المزدحمات وأقسم الا يدخل المخزن في موعد الاوكازيون مهما كان الامر.



جاء عرفان ليحذرني فقال : ما هي اكبر جوهرة في العالم ! قلت اني سمعت عن جوهرة كبيرة بحجم الكرة . ولكنه قال ان الجوهرة التي يعرفها هي الكرة التي يلعب بها مع رفاقه . ما اسخفه . فسألته : ماذا قال أصبع الرجل الكبير للاصبع الصغير ؟ تظاهر بانه يعرف الجواب ولكنه نسي . واخيرا قلت له الجواب . انتبه ! الكعب يلحق بنا !

* * *

حدثت المشكلة في نادي الصبيان في الاسبوع الماضي . أخذ طبوش مكنسة البيت ليكنس ارض النادي . ولكن كل الاعضاء رفضوا ان يكنسوا الارض . فاقترح وليد ان يسحب كل منهم قشة ومن سحب اطول قشة يكنس الارض . لكن كلما سحبت قشة من المكنسة اعترض صاحبها حتى سحبوا كل القش فلم يبق في المكنسة سوى قشة واحدة . فانتهت بذلك المشكلة، فكيف يمكنهم ان يكنسوا بقشة واحدة ؟






الصغيرة
وصديقها طبّوش
توزيع
٤ قروش
أنت تعرف طبّوش
التحرّي العبقري !! لكنك
ستتعرّف على طبّوش الصيّاد
الماهر !! في موعدنا القادم
يوم السبت في أول
تشرين الأول